الحزب الشيوعي العراقي ينعى الشخصية الوطنية والمناضل الكبير مكرّم الطالباني

الحقيقة - خاص

نعى الحزب الشيوعي العراقي، الشخصية الوطنية والمناضل الشيوعي مكرم طالباني الذي توفي في إقليم كردستان يوم أمس الأول السبت.

وجاء في بيان أصدره المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي "بمزيد من الأسى والحزن تلقينا نبأ وفاة الشخصية الوطنية والديمقراطية، العراقية والكردستانية، والشيوعي العتيد الرفيق الدكتور مكرم شيخ جمال الطالباني في مدينة السليمانية".

وأضاف البيان "رحل المحامي والمناضل والكاتب والانسان، بعد رحلة مفعمة بالعطاء والنقاء والحرص على القيم والمبادئ التي تربى عليها في وقت مبكر من حياته".

وأكد "في حياته التي ناهزت ال ١٠٢ عام كان لصيقا بهموم شعبه، ومدافعا عن حقه في الاستقلال والديمقراطية والحياة الكريمة، وذاد بثبات عن حقوق الشعب الكردي العادلة".

وأردف "وفي مسيرة الفقيد الكبير والقيادي السابق في حزبنا الشيوعي العراقي الحافلة تبرز محطات هامة كان للراحل مواقفه المشهودة فيها، ومن تلك عضويته في فريق المحامين الذين دافعوا عن الرفيق الشهيد يوسف سلمان يوسف (فهد) عام "١٩٤٧.

وأضاف "وبسبب من انتمائه ودفاعه الثابت عن قضايا الشعب وكادحيه، والحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي، تعرض للمضايقات والسجون والنفي وفرض الإقامة الجبرية، ومن تلك اعتقاله بعد انقلاب ١٩٦٣ الأسود".

وتبوأ الراحل العديد من المناصب الحكومية ومنها توليه منصب وزارة الري ولاحقا النقل والتي استقال منها في أيار ١٩٧٩. وكان مثالا يحتذى في إداء مهامه والحرص على تطوير وتقدم المجالات التي تولى مسؤوليتها وادارتها.

واختتم البيان بالقول "في هذه الخسارة الكبيرة للحركة الوطنية العراقية والكردستانية، ولعموم قوى اليسار والديمقراطية في بلدنا، نتقدم بخالص العزاء والمواساة الى عائلة فقيدنا الكبير، والى رفاقه وأصدقائه ومحبيه".

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فالح حسون الدراجي

الاثنين 27 01 2025 العدد(2825)

هواتف الصحيفة
07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013
جريدة يومية سياسية عامة

www.Alhakikanews.com
Alhakika.anews@Gmail.com

بغداد تشهد زيارة مليونية في ذكرى استشهاد الإمام الكاظم (ع)

الحقيقة - خاص

شهدت بغداد يوم أمس الأحد زيارة مليونية شارك فيها زائرون من مختلف دول العالم بمناسبة ذكرى استشهاد الإمام الكاظم (ع).

وواصلت جموع الزائرين، يوم أمس الأحد مسيرها من مختلف مناطق بغداد والمحافظات باتجاه مرقد الإمامين الكاظمين في مدينة الكاظمية، وسط إجراءات أمنية وخدمية وانتشار المواكب في مدينة الكاظمية ومحيطها. وقال شهود عيان ان (الجهود الخدمية من قبل الجهات الساندة تواصلت على طول طرق مسير الزائرين، وكذلك من قبل المواكب المنتشرة على طول الطريق)، مؤكدين ان (هناك انسيابية كبيرة في حركة الزائرين مع وجود إجراءات أمنية لتأمين مسير الحشود المليونية).

الى ذلك، أكدت قيادة العمليات المشتركة، أن الزيارة الرجبية لم تشهد أي خرق أمني. واوضح بيان تلقته (الحقيقة) أمس أنه (بناء على توجيهات رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، واصلت القطعات الأمنية وملاكات الجهد الخدمي في تأمين ذكرى استشهاد الإمام، بإشراف اللجنة الأمنية العليا للزيارات المليونية وبمتابعة من قبل قيادة العمليات المشتركة، وبتعاون واسناد وتنسيق وتفهم بين اللجان الأمنية والخدمية والعتبة الكاظمية المقدسة وملاكات الوزارات والهيئات الساندة لتنفيذ التوجيهات في تأمين الحماية وتوفير أفضل الخدمات للزائرين واصحاب المواكب، وكذلك الابتعاد عن المظاهر العسكرية المسلحة والاعتماد على الجهد الاستخباري والأمن غير المنظور)، وتابع انه (بفضل الجهود الأمنية والعمل المهني الدؤوب لم تشهد هذه الزيارة حتى الآن أي خرق أمني).

مقتل ثلاثة دواعش بينهم قيادي في صحراء الأنبار

الحقيقة - متابعة

نجحت القوات الأمنية، في قتل ثلاثة دواعش بينهم قيادي بارز خلال عملية امنية وصفت بالنوعية في صحراء الأنبار.

وقال بيان لخلية الاعلام الأمني تلقته (الحقيقة) أمس انه (بعمل أمني نوعي ومتابعة ميدانية ومراقبة مكثفة استمرت لأسبوع، وبتخطيط وإشراف مثمر من قيادة العمليات المشتركة وقيادة القوات البرية، وبعد نصب كمين محكم من قبل قوة مشتركة من أبطال اللواء 18 الفرقة الخامسة بالجيش وحشد الأنبار قوة شيخ مندول، تم قتل 3 دواعش، بينهم قيادي مهم سيتم التعرف عليه لاحقاً من خلال العمل الفني)، وأضافت أنه (تم تدمير مركبتين للإرهابيين في العملية التي جرت في عمق صحراء الأنبار)، وأشار البيان الى انه (بحسب المعلومات المتوافرة، فإن الدواعش القتلى كانوا يقومون بعمليات ابتزاز وجمع الأموال من الرعاة بحجج واهية). وأفاد مصدر أمني، بالقبض على متهم بابتزاز جرحى الجيش عبر انتحاله صفة عسكرية في محافظة الأنبار. وقال المصدر امس إن (الاستخبارات العسكرية ألقت القبض على متهم بابتزاز جرحى الجيش بمحافظة الأنبار)، وأضاف إن (المتهم انتحل صفة موظف في مكتب وزير الدفاع).

وزير الداخلية يجري جولة ميدانية على عدد من محاور سير زائري الإمام الكاظم (ع)

الحقيقة - خاص

واصل وزير الداخلية رئيس اللجنة الأمنية العليا للزيارات المليونية عبد الأمير الشمري، جولاته الميدانية للاطلاع على انسيابية حركة الزائرين القاصدين نحو مدينة الكاظمية المقدسة لإحياء ذكرى استشهاد الإمام الكاظم عليه السلام.

إذ اطلع الوزير على عدد من المحاور التي يتوافد منها الزائرون ومتابعة الإجراءات المتخذة لتأمين هذه الزيارة التي يحييها الملايين من المعزين بهذا المصاب الجلل.

واكد الوزير على الاستمرار بهمة عالية في تأمين المراسم الخاصة بهذه المناسبة الخالدة ومتابعة تطبيق الخطة الخاصة بها وتكثيف الجهود خاصة خلال الساعات المقبلة والالتزام التام بالعمل الأمني المهني وتقديم أفضل الخدمات للزائرين.

كما أجرى الوزير زيارة الى قيادة شرطة محافظة بغداد الكرخ واطلع على أهم الواجبات والمهام التي تقوم بها هذه القيادة خلال الزيارة الرجبية.

أيهما أقدم: شربت حجي زبالة أم دولة الكويت ؟!

فالح حسون الدراجي

قرأت في إحدى الصحف الكويتية قبل أيام قليلة خبراً مفاده أن إحدى المحاكم في دولة الكويت اصدرت قراراً بحبس وزير الداخلية والدفاع السابق الشيخ طلال الخالد 14 سنة في قضيتَي اختلاس مال عام، كما ألزمته ذات المحكمة بإعادة مبلغ الاختلاس وقدره 10 ملايين دينار كويتي أي ما يعادل 35 مليون دولار أمريكي، أما غرامة الاختلاس التي سيدفعها المتهم، فقيمتها تساوي ضعف مبلغ الاختلاس، أي حوالي 20 مليون دينار كويتي، وهو ما يعادل 70 مليون دولار أمريكي.. علماً أن إعادة مبلغ الاختلاس، ودفع الغرامة المترتبة على الجريمة لا تعفيانه من عقوبة السجن المقررة.. وهذا يعني ان الدولة الكويتية لم تطلب من هذا الوزير المحكوم إعادة بعض الاموال الى الخزينة، ومن ثم تقول له (الله وياك عبوسي) مثلما فعلت دولتنا مع المدان "نور زهير "، كما لم تطلق سراحه بكفالة كما حدث مع المدانين في صفقة القرن في العراق !!.

ولأن الوزير الكويتي الذي نال كل هذه العقوبات هو احد أبناء العائلة الحاكمة، التي بيدها الدولة والمال والحلال والقضاء، فقد شككت بصحة الخبر في بادئ الأمر، ورحت أبحث في المزيد من الصحف والإذاعات والقنوات الفضائية الكويتية والعربية، لأتأكد بنفسي، بعد أن وجدت في الأمر شيئاً غير طبيعي، إذ كيف لي أن أصدّق أن مثل هذا الأمر الحضاري يحصل في بلد صغير جداً، عنوانه (مشيخة)، ورئيسه يسمى (شيخ)، بينما لا يحصل مثل ذلك في بلد كبير وعظيم مثل العراق، له تاريخ حضاري يشع في كل مفردات الكون البشري ؟!

ومما زاد في شكي أن هذا الوزير يحظى بهيبة ونفوذ، وله (رنة وطنة) في بلاده، خاصة وأنه تولى حقيبتين وزاريتين مهمتين جداً هما الدفاع والداخلية الكويتية فضلاً عن منصب نائب رئيس الوزراء وغير ذلك من المناصب والمواقع !!

وكم كان الأمر مفاجئاً لي حين وجدت أن هذا الخبر صحيح (مية بالمية)..!

ولا أخفي عليكم، فقد شعرت بالحزن والالم والغيرة أيضاً، بعد أن اتضح لي عبر تنفيذ هذا الاجراء القانوني الشجاع، سعة الفارق في العدالة و (الحضارة) والمساواة بين الكويت والعراق، رغم ان الكويت حديثة العهد، حتى يقال إن مطعم (باچة الحاتي) في بغداد أقدم من دولة الكويت، وإن عمر محل (شربت حجي زبالة) في شارع الرشيد أكبر من عمر دولة الكويت بسبع وستين سنة!.

وطبعاً فإن القارئ الكريم - حتى لو لم يكن عراقياً - ليس بحاجة إلى أن أحدثه عن حضارات العراق التي تعد من أول مراكز التنوير الحضاري، وسن قوانين العدل في العالم، إذ بمجرد ذكر سومر وأكد وبابل وآشور وكلدان، وحمورابي، سيعرف القارئ من هو العراق وما عمقه التاريخي، وكم عمر الحضارات ببلاد الرافدين.

لقد شعرت بالخيبة فعلاً وأنا اتأكد من صحة الخبر، إذ كيف يسجن ويغرم أحد شيوخ (مشيخة) الكويت بهذه الأحكام والغرامات الثقيلة، بسبب اختلاسه عشرة ملايين دينار كويتي فقط، أي ما يعادل خمسة وثلاثين مليون دولار أمريكي، بينما يطلق سراح واحد (هلفوت) سرق مليارات الدولارات من خزينة بلاد الحضارات العظيمة التي أرشدت البشرية إلى طريق العدل والنور، وسنت القوانين في زمن لم يكن فيه أحد يعرف معنى العدل والقضاء في التاريخ..!

لقد رحت أضرب في سرّي الأخماس بالأسداس، وأسال نفسي بوجع وقهر عسى أن أعثر على جواب مقنع، فأقول: كيف يمكن أن يحدث هذا، وهل ثمة خلل في التاريخ، ام أن الخلل بقوانين المنظومة الكونية، وإلا كيف تتحقق هذه العدالة في بقعة متأخرة ولا أقول متخلفة تاريخياً وحضارياً وبنيوياً، ولا تتحقق في دولة باهرة، ازدهرت فيها الحضارة والعدالة والجمال والثراء قبل ان ينبثق الجمال والعدل في كل أرض الله؟!

وهل باتت الديمقراطية والقوانين المؤسساتية في حكم قبيلة (آل صباح) أعلى كعباً وأرقى وعياً وتنفيذاً من نظام الحكم في دولة عريقة ومضيئة، وذات عمق حضاري وثقافي، كانت تسمى يوماً ما بلاد ما بين النهرين ؟!

و السؤال الذي أدهشني أكثر.. هو لماذا لم يتدخل أمير الكويت وينقذ اسم وسمعة ابن عمه المتهم، لاسيما وأن القانون الكويتي يسمح لأمير البلاد إصدار العفو أو إيقاف الاجراءات القانونية، أو حتى ايقاف المحاكمات قبل وقوعها، لكنه لم يستخدم هذه الصلاحيات ويحمي ابن عمه في قضية فساد مالي..

والسؤال المكمل لذات السؤال السابق، هو لماذا لم يتوسط كبار (آل صباح) لمصلحة واحد من أبرز وجوه الأسرة ، وهي التي بيدها مفاتيح الحل والربط، بينما في العراق، يستطيع رئيس الحزب السياسي الحاكم، أو زعيم الكتلة أو التحالف، التدخل، بل وإبطال تنفيذ أي قرار يتخذه القضاء العراقي ضد أحد اعضائه أو أيّ من أقاربه او مؤيديه كما حدث بقضية صفقة القرن التي خرج منها (الأبطال) وهم يمدون ألسنتهم لنا ساخرين و هازئين بنا وبكل ما نتبجح به من كلام فارغ حول الحضارة والتاريخ والعدل والقوانين ومسلة حمورابي وغير ذلك من الكلام الذي لا فائدة منه ..

وكأن (نور زهير) وجماعته الأشاوس يقولون لنا : طز بيكم وطز باعتراضاتكم الفاشوشية !

والسؤال الأصعب، هو لماذا يسجن الحرامي في كل بلدان العالم، بينما يكرم ويحترم في العراق، ويضرب له (سلام خذ) ؟!

وهنا أريد أن أشير إلى أني أثق جداً وأحترم جداً القضاء العراقي، لكني لا أثق بذئاب السياسة في العراق، ولا أحترم حيتان المال والسلاح في بلادنا !

ختاماً أود ان أعترف، واعتذر أيضاً لدولة الكويت، حكومةً وقضاءً وشعباً: وأقول لهم : شكراً لكم، لقد لقنتمونا درساً اخلاقياً وثقافياً وإنسانيا كبيراً، بل إنكم صدمتم رؤوسنا الجوفاء بجدار فعلكم الجسور هذا، لأن ما قمتم به بحق وزيركم الفاسد الشيخ طلال الخالد الصباح، سواء بحبسه وبهذلته بالمحاكم أو بتغريمه غرامات باهظة لهو درس حضاري عظيم تفشل في تحقيقه أكبر الدول (الحضارية) في التاريخ، مما أكسبكم احترام العالم، لتكتبوا على سبورة الزمن سطوراً تقول: (إذا كان مطعم باچة الحاتي، وشربت حجي زبالة في بغداد الرشيد أقدم من بلدنا الكويت، فإننا نقول بفخر وثقة إن عدالتنا في دولتنا الكويتية الصغيرة أكبر وأعظم وأنفع من حضارتكم أيها الأشقاء العراقيون ..!).

الافتتاحية

الاخيرة

شركة توزيع المنتجات النفطية.. نشاطات لا تتوقف عند حدّ معين

تواصل شركة توزيع المنتجات النفطية تقديم خدماتها الى المواطنين والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية من دون التوقف عند حد معين، فهي تجمع الليل مع النهار لتحصل على مساحة كافية لتغطية الاحتياجات النفطية، حتى تحقق الاستدامة والاكتفاء لدى الجميع، وكانت للشركة...

التفاصيل ص12

منوعات

جمعة هندية ترشح أديبة عراقية لجائزة نوبل 2025

رشح قسم اللغة العربية وآدابها في(جامعة علي كره) الإسلامية في الهند، الشاعرة والقاصة العراقية وفاء عبد الرزاق لنيل جائزة نوبل للآداب لعام-٢٠٢٥.

وقالت عبد الرزاق في تدوينة على صفحتها على الفيس بوك تابعتها الحقيقة " جائزة وتشريف...

التفاصيل ص 11

ثقافية

سعدي عبد الكريم يبحر في قصيدة النثر العراقية واحتجاجاتها

يعد الاحتجاج واحداً من الخطابات الأدبية التي تترك أثراً عند المتلقي، وخصوصاً المتلقي الذي يعيش في أجواء مضطربة نتيجة الحروب أو الطغيان، فيصير هذا الخطاب مخففاً للآلام التي يعيشها المتلقي أسوة بصاحب الخطاب. مؤخراً صدر للشاعر والناقد سعدي عبد الكريم...

التفاصيل ص 9

بضمنها إنجاز عمليات الربط مع دول الجوار.. الكهرباء تفصّل خطة الصيف المقبل

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة الكهرباء، امس الاول السبت، عن خطة لزيادة القدرات الإنتاجية للكهرباء وتهيئة قطاعات النقل والتوزيع وإنجاز عمليات الربط مع دول الجوار في إطار استعدادها لفصل الصيف المقبل.وقال المتحدث باسم وزارة الكهرباء أحمد موسى: إن "الوزارة وفي ضوء التوجيهات المستمرة لرئيس الوزراء محمد شياع السوداني بتقديم أفضل الخدمات للمواطنين أعدت خطة لمعالجة الاختناقات واستحداث خطوط ناقلة جديدة فضلاً عن تهيئة المحطات التحويلية وإدخال عدد جديد منها للخدمة".وأشار موسى الى أن "رئيس الوزراء قد اطلع على الخطة المنفذة لقطاع التوزيع والرامية لتأهيل شبكات التوزيع ومعالجة الاختناقات لزيادة ساعات التجهيز، وصدرت مجموعة من التوصيات على خلفية ذلك الاجتماع تتمثل باستمرار حالة الاستنفار التام لمنتسبي الوزارة، والعمل بثلاث مناوبات يستمر فيها الدوام على مدار 24 ساعة". وأضاف أن "رئيس الوزراء خول الوزارة بإبرام عقود تحسين نوع الخدمات المقدمة للمواطنين وفسخ العقود مع الجهات المتلكئة في إنجاز مشاريع تدعيم شبكات التوزيع". وتابع موسى أن "التوصيات شملت أيضاً رفع سقف التعاقدات من أجل زيادة كميات الطاقة المنقولة عن طريق مشاريع الربط الكهربائي لاستيراد الطاقة، بالإضافة الى تنويع تلك المصادر مع عدد من دول الجوار، وأولها مع إيران التي تمد العراق بأكثر من 1000 ميكاواط، وجزء منها تغذي المنظومة حالياً، وجرى الاتفاق مع وزير الكهرباء الإيراني أن تكون مستدامة خلال فصل الصيف، أما مصدر الربط الثاني فهو مع المملكة الأردنية ودخل للعمل بمرحلته الأولى ويزود المنظومة بـ 54 ميكاواط لقضاء الرطبة، ويجري الآن إكمال المرحلة الثانية ليكون الربط بواقع 150 ميكاواط، أما مصدر الربط الكهربائي الثالث فيأتي من تركيا، ودخلت مرحلته الأولى في العمل، حيث يغذي منظومة الطاقة الكهربائية الشمالية بـ 300 ميكاواط".

وأشار الى أن "منتصف الشهر المقبل سيشهد لقاءً مع الجانب التركي لرفع قدرة الطاقة الموردة عبر هذا الخط في مرحلته الثانية الى 600 ميكاواط، وهناك أيضاً الربط الكهربائي مع الجانب الخليجي، حيث وصلت نسبة الإنجاز فيه الى مراحل متقدمة تؤهل دخول المرحلة الأولى من المشروع حيز التنفيذ في الربع الأول من هذا العام بواقع 500 ميكاواط تغذي محافظة البصرة، ويضاف الى ذلك مشروع للربط الكهربائي مع المملكة العربية السعودية، وتضمن العقد الاستشاري الفني الموقع معها تحديد الآلية ونقاط الربط ومسارات الخطوط الناقلة، حيث يجري الحديث عن تزويده للعراق بـ 1000 ميكاواط من الطاقة الكهربائية في مرحلته الأولى".

واختتم موسى حديثه بأن "مشروعات الربط الكهربائي ستزيد الثقة بمنظومة الطاقة الكهربائية، وسيتم بموجبها استيراد جزء من الطاقة الذي سيسد حاجة المنظومة من الأحمال المتنامية خصوصاً في فصل الصيف".

الزراعة تكشف فرصاً استثمارية واعدة في مجال الثروة الحيوانية

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة الزراعة، توفر فرص استثمارية بمجالات التصنيع والإنتاج الزراعي والثروة الحيوانية، فيما أكدت أن نجاح الاستثمار في تلك القطاعات مضمون؛ بسبب توفر الموارد الطبيعية والبشرية والحاجة المحلية الماسة للمنتجات النباتية والحيوانية.وقال الوكيل الإداري للوزارة مهدي سهر: إن "الاستثمار في القطاع الزراعي مفتوح أمام المستثمرين المحليين والأجانب، وهناك فرص جاذبة في مجال شركات التسويق الزراعي والثروة الحيوانية والصناعات الغذائية وصناعة مستلزمات الإنتاج الزراعي كمنظومات الري الحديثة وصناعة الأسمدة الكيمياوية والاحيائية والمبيدات".

وأضاف، أن "الاستثمار في هذه القطاعات ناجح؛ بسبب عدة مقومات تتضمن الحاجة المحلية الملحة للمنتجات النباتية والحيوانية، ما يعني ضرورة التطوير في هذه القطاعات، وهذا الأمر نتوقع له النجاح لتوفر الموارد الطبيعية والبشرية، لذا فإن هذه الفرص من شأنها توفير عائدات جيدة للمستثمرين".وتابع سهر، أن "هناك عدة فرص استثمارية في القطاع الزراعي أعدت من قبل وزارة الزراعة وسيتم إعلانها في ملتقى العراق للاستثمار، والحكومة مستعدة لتقديم جميع التسهيلات للمستثمرين العاملين في هذا القطاع".

رأي

وهم الحرية

علي المرهج

لنراجع تاريخنا كله ونُنعم النظر فيه، لنكتشف مقدار اختيارنا بالقياس لما نختاره/ لنجد البون شاسعًا بين قليل ما اخترناه وكثير مما فرضته علينا ظروف نشأتنا ووجودنا في هذا العالم، فنحن لم نختر أسماءنا ولم نختر آباءنا وأمهاتنا، ولم نختر أخواننا، بل وفي كثير من الأحيان لم نختر لم نحن كذلك ولم نحن موجودون أصلاً، ولا تفسير لنا لمعنى وجودنا في هذه الحياة؟.

لم يكن لنا دور في اختيارنا لأن نوجد في هذا الوجود وهذه الحياة. أما شعورنا بأننا أحرار وأمهاتنا ولدتنا كذلك، فهذا ما لم يكم عليه دليل، لأننا وجدنا في عالم قد لا نقبل به، فنحن لسنا أحرارًا، ولم تلدنا أمهاتنا كذلك، لأننا صرنا في هذا العالم وعلينا أن نقبل مصيرنا فيه.

عن أي حرية نتحدث ونحن أسارى للقيم المجتمعية التي نشأنا فيها ولا قدرة لنا على الاعتراض، ومن يعترض يُشك في ولائه وانتمائه، ولا وجود له إن لم يقبل ما وجد فيه ونشأ وترعرع عليه.

ليس في الحياة متسع لمن لا يقبل وجوده كما ولد وورث، ومن يعترض أو ينتقد فهو من العاقين إن لم يكن من الزنادقة الذين خرقوا النظام القيمي للمجتمع، فكان الأحق به أن يُنبذ.

لا حرية في مجتمع يتحكم به أقل الناس معرفة وأكثرهم جهلاً. من يعتقد أنه حر في مجتمع كهذا فهو واهم، لأن نبتة الحرية لا تنمو في أرض بور.

لا تليق الحرية إلا بمعاند يعمل على كسر قيود التنشئة الاجتماعية، وعليه أن يتحمل مآلات فعله هذا، لأن من يواجه أمواج البحر الهائجة هم قلة.

أن تكون حُرًا فهذا يعني أنك تُغني خارج السرب، ومن تسحره ليلاه وأقصد الحرية، عليه أن يتحمل تبعات اختياره للحرية.

الإنسان الحر هو من يرفض ما قُدر له لا بقصد رفض القدر فقط، بل بقصد معرفة نفسه ومعرفة وجوده في هذا العالم، على قاعدة سقراط "اعرف نفسك".

تحدي الوجود في هذه الحياة يحتاج لإرادة حقيقية في المواجهة مع نظام القيم السائد، لأنه يكشف عن زيف هذا النظام القيمي القائم على التوافق مع الموروث السائد.

مواجهة من هذا النوع تحتاج لأناس من نوع مختلف، لأنهم يواجهون قيمًا سكونية راكزة لا يمكن لأحد الاندكاك فيها إلا إن كانوا من نوع مختلف، ممن يُشكلون على وجودهم في هذه الحياة من دون اختيارهم ويعترضون على طبيعة هذا الوجود التسليمي المداهن.

أن توجد في هذه الحياة رغمًا عنك فهذا أمر طبيعي، ولكن أن تقبل بأن يستمر وجودك فيه وكأنك "إمعة" تسير مع الجمع فذلك مما يُحسب عليك إن كنت إنسانًا عاقلاً تتعقل وجودك في هذه الحياة وتعترض على بعض ما أنت فيه لأنك لم تختر أن تكون كذلك.

ضبط 1600 كاميرا مراقبة معدة للتهريب في منفذ ميناء أم قصر الشمالي

الحقيقة - متابعة

أعلنت هيئة المنافذ الحدودية، ضبط 1600 كاميرا مراقبة معدة للتهريب في منفذ ميناء أم قصر الشمالي.

وذكرت الهيئة في بيان ، أن "مديرية منفذ ميناء أم قصر الشمالي، تمكنت من ضبط حاوية حجم (40) قدم، معدة للتهريب في نقطة البحث والتحري خارج الحرم الكمركي، تحتوي على (ملابس جديدة) حسب ما مصرح به وعند تدقيق الحاوية ومحتوياتها تبين أنها تحتوي على (كاميرات مراقبة بعدد 1600 قطعة + جهاز تسجيل فديوي للكاميرات بعدد 400 قطعة + ضماد نوع باندج بعدد 8064 قطعة)، مخبأة خلف المواد المصرح بها" .

وأضافت، أنه "تمت إحالة المواد المضبوطة إلى مركز شرطة كمرك ام قصر الشمالي لغرض عرضها على قاضي التحقيق المختص لإتخاذ الاجراءات القانونية الازمة" .

تقرير

ديالى تخرج كنوزها من التمور في الشتاء.. كيف يبقى البرحي والبريم طازجاً؟

الحقيقة / وكالات

مع انخفاض درجات الحرارة في منتصف فصل الشتاء، تشهد أسواق محافظة ديالى عرض كميات كبيرة من التمور المحلية في غير موسمها، فالكثير من أصحاب المحال يطرحون خزينهم من التمور المخزونة بعناية واهتمام كبيرين منذ فصل الصيف، إذ تشهد الأسواق حركة تجارية نشطة لشراء تلك التمور من قبل السكان المحليين او من مدن أخرى لاسيما المسافرين من مدن العراق الجنوبية والوسطى او اقليم كردستان عبر طريق بغداد-كركوك المار بالمحافظة.

وإلى جانب إنتاج الحمضيات تشتهر ديالى بإنتاجها الوفير للتمور و بأصناف مختلفة أبرزها البرحي والبريم والمجهول والدكل هودي و الخستاوي والمكاوي والزهدي. ويعتمد المزارعون وأصحاب المحال أساليب تقليدية وبعضها متطورة أيضاً في التخزين لضمان الحفاظ على جودة المحصول وبيعه في الشتاء بأسعار تعتبر أغلى من قيمتها في الصيف وأنسب من التمور المستوردة، حيث تستخدم التمور شتاءً بصناعة الحلوى والكليجة فضلا عن وضعه في أطباق الطعام الرئيسية.

إقبال كبير وأسعار منافسة

على طريق بغداد – كركوك، في المحافظة، يعرض التجار كميات كبيرة من الفواكه والتمور التي أُخرجت من المخازن مؤخرًا، حيث أن المخزون هذا العام بات كبيراً جداً نتيجة قرب شهر رمضان الذي يصادف مع نهاية شتاء هذا العام، إذ يعتبر استهلاك التمور مع وجبات الافطار أكثر من غيرها مما يزيد الإقبال على التمور مقارنة بالمواسم الأخرى.

أكثر من 30 صنفاً

في هذا الصدد قال حسن الكروي وهو تاجر فواكه وتمور ، إن "أصناف التمور المتوافرة حاليا أكثر من 30 صنفا وفي مقدمتها المجهول والصكعي والبريم والاشرسي والبرحي وازرك ازرك وعوينة ايوب والجويزي والزهدي، حيث نبدأ كل عام بتخزينها عن توفرها بكميات كبيرة وأسعار رخيصة خلال شهري تشرين الأول وتشرين الثاني". ويضيف الكروي، أن"الرطب يخزن في برادات خاصة لدينا ليبقى كما هو، فيما يتم تخزين النفضي بأجواء عادية"، لافتا إلى أن"أماكن الخزن يجب أن تكون نظيفة ومعفرة وتوضع أقراص خاصة قرب التمور لمنع اقتراب الحشرات منها".

ويؤكد الكروي أن "الأسعار حاليا تختلف حسب نوعية التمور فمنها بـ5 آلاف دينار للكيلوغرام وبعضها بـ10 آلاف وتصل حتى للـ 20 ألفا"، لافتا إلى أن "هناك إقبالا كبيرا على الشراء، لاسيما من قبل سكان اقليم كردستان الذين يفضلون تمورنا وصاروا زبائننا بشكل دائم".

محطة رئيسية للمسافرين من اقليم كردستان

بدوره بين، آفين مصطفى، وهو مواطن مستطرق من مدينة دهوك في إقليم كردستان، أن "أسواق ديالى وخاصة الخالص محطة رئيسية بالنسبة لنا في الصيف والشتاء خلال الذهاب للعاصمة بغداد والعودة لمنازلنا، إذ نجد هنا التمور والفواكه الطازجة وأصحاب المحال يرحبون بنا مع كل زيارة ولهذا نشتري كميات كبيرة من التمور مع كل رحلة باعتبارها أرخص من المستورد وجودتها عالية".

ويضيف مصطفى، أنه "في معظم الأحيان أقوم بشراء تمور كهدايا الى الاصدقاء والاقارب والجيران في كردستان والبعض يوصيني بشراء تمور له عند المجيء عبر هذا الطريق".

ضرورة التدخل الحكومي لاستثمار التمور

وفي سياق متصل يقول عبدالله العبيدي وهو صاحب محل للفواكه في ديالى: "عادة ما ترسل التمور كـ صوغات(هدايا) إلى خارج البلاد فهي طازجة حتى في غير موسمها نتيجة التخزين الصحيح والعناية بعرضها للزبائن".

ويضيف العبيدي، أن "الطلب كبير حاليا ونحن جهزنا كميات منذ الموسم الماضي باعتبار أن شهر رمضان يصادف في أجواء باردة وهي فرصة بالنسبة لنا"، مؤكدا أن "أغلب التجار وأصحاب المحال يترقبون الأيام الاولى قبل الشهر الفضيل للربح وبيع كميات كبيرة من التمور للعوائل".

ودعا العبيدي الحكومة الى "ضرورة استثمار التمور العراقية عبر توفير معامل للتعليب وتسويقها للخارج من أجل تحقيق مردودات اقتصادية للعراق".

وتعتبر محافظة ديالى من أبرز المحافظات العراقية التي تشتهر بإنتاج الحمضيات والتمور، إذ تضم قرابة مليونين و500 ألف نخلة بحسب أرقام مديرية زراعة ديالى.

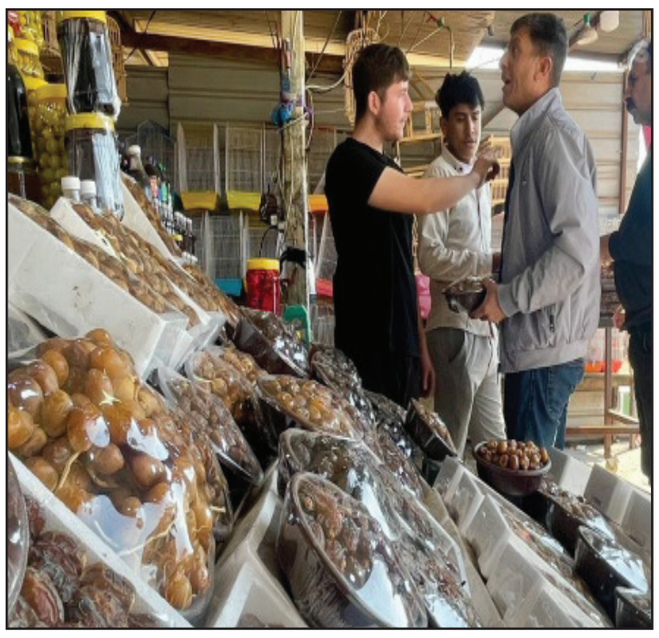

تعبئة وخدمات الغاز تُسخّر امكاناتها خدمة لزائري الإمامين الكاظمين عليهما السلام

الحقيقة / خاص

تنفيذاً لتوجيهات نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الطاقة/ وزير النفط السيد (حيان عبد الغني) ومتابعة وكيل الوزارة لشؤون الغاز الدكتور (عزت صابر إسماعيل) سخرت الشركة العامة لتعبئة وخدمات الغاز جهودها للزيارة المليونية التي شهدتها مدينة الكاظمية المقدسة.

المدير العام المهندس (أنمار علي حسين) دعا كافة التشكيلات المعنية والمتخصصة الى تكثيف جهودها من خلال تقديم الخدمات التي تخص الغاز السائل ودعمها للمواكب الحسينية المشاركة بخدمة الزائرين المشاركين في ذكرى شهادة الامام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام) وكذلك تسيير سيارات جوالة للبيع المباشر لأسطوانات الغاز ، فضلاً عن تزويد معامل التعبئة بالغاز السائل الإضافي لسد الحاجة الكبيرة والطلب المتزايد من قبل المواطنين وأصحاب المواكب على أسطوانات الغاز السائل.

المدير العام وجه ايضاً بنصب سرداق لخدمة الزائرين، يتم من خلالها توزيع الطعام ومياه الشرب على طريق الزائرين المتوجهين صوب الكاظمية المقدسة.

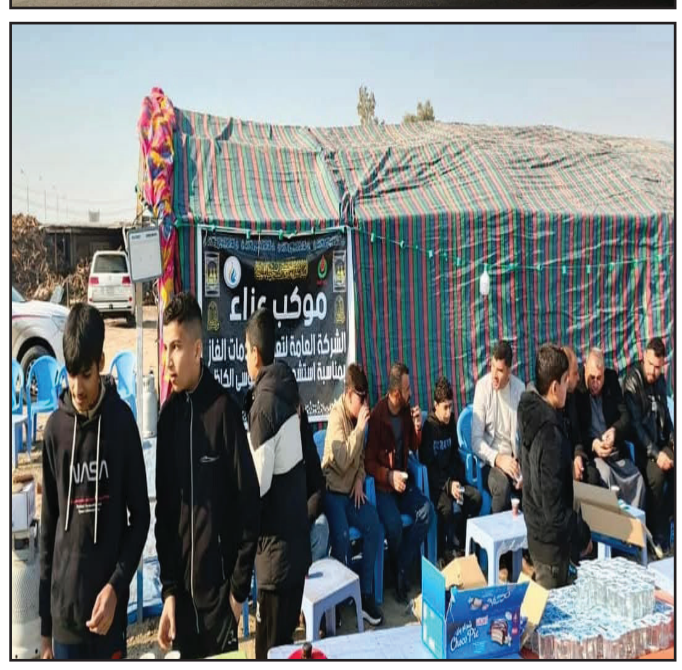

تداعيات الصراع التركي الأمريكي على مستقبل القضية الكردية

د. محمود عباس

رأي

الصراع بين تركيا والدولة العميقة في الولايات المتحدة يتفاقم، خاصة بعدما تمكنت أمريكا من تقليص النفوذ الروسي في الساحة السورية، وهو النفوذ الذي استغلته تركيا لصالحها وأظهرت وكأنها هي من حقق هذا الإنجاز. الآن، تسعى تركيا إلى إخراج أمريكا أيضًا من المعادلة عبر استهداف قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، التي تعد الحليف الأبرز للولايات المتحدة في المنطقة، ومن ثم التفرد بالسيطرة على سوريا.

من المحتمل أن يشهد الوجود التركي في المنطقة تحولاً جذريًا، خصوصًا مع التسريبات المتعلقة بخطط إعادة رسم خريطة الشرق الأوسط، والتي تتضمن تركيا بشكل مباشر. تدرك أنقرة هذه المخاطر، ولهذا تحاول بشكل استباقي ودفاعي التصدي للقوى التي تراها جزءًا من هذا المشروع، أو أنهم أدواتها، بما في ذلك إسرائيل والقوى الكردية.

لا شك أن الدولة العميقة في الولايات المتحدة، التي تحدد استراتيجيات الإدارة الأمريكية الحالية، تعمل على مواجهة التوسع التركي، ما يظهر من اهتمام الإعلام السعودي، مثل قناة العربية، بالإدارة الذاتية ومستقبل الحكومة السورية الانتقالية، بحيث لا تنزلق إلى التطرف الإسلامي، يعكس محاولات أمريكية للحد من الهيمنة التركية في سوريا والمنطقة العربية. تقف خلف هذه التحركات مؤسسات أمريكية قوية، مدعومة من دول التحالف الدولي المتواجدة في غربي كوردستان، المتحالفة مع الإدارة الذاتية.

تركيا، بسياساتها الحالية ودعمها المتزايد للمنظمات الإسلامية المتطرفة تحت مسميات مختلفة، تحفر قبرها بيدها، لن تتمكن من تفادي المصير المحتوم الذي قد ينتظرها، والطريق الوحيد للخلاص ربما يكمن في تطبيق نظام فيدرالي داخل تركيا، مع الاعتراف الكامل بالكرد وقضيتهم ضمن الدستور التركي، وإلا، فإن خطر التقسيم سيلاحقها عاجلاً أم آجلاً، وقد نشهد عودة إلى مخططات شبيهة بمعاهدة سايكس بيكو، التي كانت تقصر تركيا على منطقة محيطة بأنقرة.

يدرك أردوغان وبقايا الدولة التركية العميقة هذه الحقائق، لكن السؤال هو: هل سيواجهون هذا المخطط بنفس أسلوب كمال أتاتورك، الذي استفاد حينها من الصراعات الدولية والخلافات بين دول المعاهدة، وظهور الإتحاد السوفيتي، حول مصير الإمبراطورية العثمانية؟ أم أنهم يعلمون أن الظروف اليوم مختلفة، وأن أمريكا هي المهيمنة؟ المصالح الأمريكية تقتضي ألا يكون هناك منافس قوي لها، وتركيا، رغم أهميتها في حلف الناتو، قد لا تتمكن من النجاة من مصير كارثي.

تركيا تفهم أن الشرخ المتزايد مع روسيا، والتوجهات الجديدة التي يخطط لها ترامب للناتو، تهدف إلى تقليص النفوذ التركي ومنعها من ممارسة إملاءاتها. هذا يقزم الدور التركي في المنطقة ويضعه تحت سيطرة الدولة العميقة الأمريكية.

السؤال المطروح هو: هل سيتعظ أردوغان ويعيد التفكير في سياساته؟ هل سيحاول إنقاذ تركيا عبر الاعتراف بالشعب الكوردي وقضيتهم؟ الكرد شعب يمتلك طاقة خام لا يستهان بها في الشرق الأوسط، ويمكن أن يكونوا عامل استقرار بدلاً من أن يكونوا هدفًا للسياسات التركية العدائية.

في النهاية، تبقى كلمات ترامب الودية تجاه تركيا متناقضة مع أفعاله وما تخططه الدولة العميقة الأمريكية، التي هي في الأساس صنيعة النظام السياسي الأمريكي نفسه.

وزير الصحة يتابع خطة الإسناد الطبي الخاصة بزيارة استشهاد الامام الكاظم "ع"

الحقيقة - متابعة

تفقد وزير الصحة صالح الحسناوي، المفارز الطبية في بغداد لمتابعة تطبيق خطة الاسناد الطبي الخاصة بزيارة استشهاد الامام الكاظم "عليه السلام".وذكر بيان لوزارة الصحة أن "وزير الصحة يتابع سير عمل مركز العمليات وطب الطوارىء والاسعاف الفوري خلال زيارة ذكرى استشهاد الامام موسى الكاظم عليه السلام"، مبينا انه "ضمن جولة ميدانية متواصلة تفقد وزير الصحة المفارز الطبية في بغداد لمتابعة تطبيق خطة الاسناد الطبي لزيارة ذكرى استشهاد الإمام موسى الكاظم عليه السلام".

وأضاف، "كما تفقد الوزير ايضا الخدمات الصحية المقدمة للمرضى والمراجعين في مدينة الامامين الكاظمين(عليهما السلام) الطبية بذكرى استشهاد الامام موسى الكاظم (عليه السلام)".

وثائق العطاء القياسية

صادرة في وزارة الصناعة والمعادن / شركة اور العامة

لتجهيز السلع

المناقصة المحلية المرقمة ٣/م/م/٢٠٢٥ معلنة (للمرة الاولى)

تجهيز: ٥٠٠ كم سلك المنيوم قياس ACSR 120-20mm² مقوى باسلاك صلب على شكل دفعة واحدة

تاريخ الغلق : الساعة الثانية عشر ظهرا حسب التوقيت المحلي لمدينة الناصرية ليوم ٢٠٢٥/٢/١٢

المقدمة

لقد تم اعداد (وثائق العطاء القياسية لتجهيز السلع بأسلوب تنافسي عام) للمشاريع الممولة من الموازنة الاتحادية لجمهورية العراق. تفترض هذه الوثائق عدم حدوث أي تأهيل مسبق لمقدمي العطاءات قبل طرح العطاء

وثائق العطاء القياسية

صادرة في: وزارة الصناعة والمعادن / شركة اور العامة

تجهيز السلع

العطاءات التنافسية العامة:

المناقصة العامة المحلية رقم [٣/م/م/٢٠٢٥] (اعلان للمرة الاولى)

تجهيز: (٥٠٠ كم سلك المنيوم قياس ACSR 120-20mm² مقوى باسلاك صلب على شكل دفعة واحدة حسب المواصفات الفنية المطلوبة الموضحة في القسم الخامس من الوثيقة القياسية)

- طريقة الدفع: نقدا بالدينار العراقي.

المشروع: مناقصة عامة محلية رقم (٣/م/م/٢٠٢٥ على الموازنة التشغيلية ٢٠٢٥) التبويب: ١٣١١ شراء مواد اولية

جهة التعاقد: وزارة الصناعة والمعادن / شركة اور العامة

المشتري: [شركة اور العامة]

اعلان مناقصة عامة محلية

(للمرة الاولى)

العدد /٥/١٧/ ٥٧١

التاريخ : ٢٠٢٥/١/٢٠

م / المناقصة المرقمة ٣/م/م/٢٠٢٥

يسر (شركة اور العامة احدى شركات وزارة الصناعة والمعادن) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز: ٥٠٠ كم سلك المنيوم قياس ACSR 120-20mm² مقوى باسلاك صلب على شكل دفعة واحدة حسب المواصفات الفنية المطلوبة الموضحة في القسم الخامس من الوثيقة القياسية.

فترة التجهيز : ٤٥ يوم من تاريخ توقيع العقد وعلى شكل دفعة واحدة.

مع ملاحظة ما يأتي :

١. على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال بـ (شركة اور العامة) عبر البريد الالكتروني ur.comp@industry.gov.iq او ur1.comp@industry.gov.iq او من خلال المنصة الالكترونية (www.itp.iq) خلال أيام الدوام الرسمي من الاحد الى الخميس من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الثانية بعد الظهر وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.

٢. مبلغ الكلفة التخمينية :
(١٢٠٠٠٠٠٠٠٠) دينار واصل مخازن الشركة DDP ويتم استبعاد العطاءات التي تزيد عن الكلفة التخمينية بأي نسبة كانت.

٣. مقدار مبلغ التأمينات الأولية للمناقصة المطلوب تقديمها مع العطاء (١%) من مبلغ الكلفة التخمينية الكلية البالغة (١٢٠٠٠٠٠٠) دينار.

٤. لا تتحمل شركتنا الرسوم الكمركية والضريبية .

٥. يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان و عدد مرات اعادة الاعلان في الصحف الوطنية والمنصة الالكترونية واجور ارشفة العقد الكترونيا.

٦. يتحمل من ترسو عليه المناقصة تحميل وتفريغ المواد داخل الشركة وذلك بتوفير وسائل التحميل والتفريغ ولاتتحمل شركتنا أي مسؤولية في الاضرار التي تصاحب عمليات التحميل والتفريغ ولأي سبب كان.

٧. سعر بيع مستندات المناقصة هو ٥٠٠٠٠٠ دينار (خمسمائة ألف دينار لا غيرها) غير قابلة للرد الا في حالة الغاء المناقصة من قبل شركتنا حيث تعاد ثمن الوثائق فقط دون تعويض لمقدمي العطاء.

٨. بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري الى شركة اور العامة في مقرها الرئيسي الكائن في مدينة الناصرية او مكتب بغداد العائد الى شركتنا في منطقة الكرادة – البوجمعة – رقم الدار ١٣٩ – شارع أبو نؤاس – مجاور فندق ديانا السياحي (رقم الموبايل ٠٧٩٠١٢٩٩١٨١) للحصول على أوراق المناقصة بعد دفع قيمة البيع للوثائق الموضح في الفقرة (٩) ادناه. كما يحق لهم شراء وثائق العطاء الكترونيا عبر المنصة الالكترونية (www.itp.iq) يكون شراء عبر المنصة اختياريا .

٩. على مقدم العطاء أن يستخدم نموذج صيغة العطاء الموجود في القسم الرابع (نماذج العطاء) ويجب أن يتم تعبئة النموذج بالكامل بالمعلومات المطلوبة دون تغيير في شكله ولن تقبل أي بدائل.

١٠. متطلبات التأهيل المطلوبة: (كما مبينة في وثائق العطاء) وشركتنا غير ملزمة بقبول أوطئ الاسعار.

١١. يكون تسليم العطاءات الى العنوان الآتي (شركة اور العامة / القسم التجاري، العنوان: محافظة ذي قار – الناصرية – تقاطع سوق الشيوخ) يكون اخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشر بعد الظهر حسب التوقيت المحلي لمدينة الناصرية من تاريخ غلق المناقصة في(٢٠٢٥/٢/١٢). ويهمل أي عطاء يأتي بعد هذا الوقت. ويكون فتح العطاءات في الساعة الثانية عشر وخمسة عشر دقيقة من نفس يوم الغلق (٢٠٢٥/٢/١٢) بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (المقر الرئيسي لشركة اور العامة في الناصرية / غرفة لجنة فتح العروض)

١٢. سيعقد مؤتمر خاص للإجابة عن الاستفسارات بتاريخ (٢٠٢٥/٢/٥) في تمام الساعة التاسعة صباحا بتوقيت المحلي لمدينة الناصرية وذلك على قاعة الاجتماعات، وأن كل الاستفسارات المتعلقة بوثائق المناقصة يجب أن تقدم في موعد أقصاه سبعة أيام تسبق تاريخ انعقاد المؤتمر. وإذا صادف موعد انعقاد المؤتمر او موعد غلق المناقصة عطلة رسمية فأن موعد انعقاد المؤتمر او موعد غلق المناقصة حسب الحال سيكون في اليوم الذي يلي العطلة وبتمام الساعة المحددة في التاريخ الأساس لعقد المؤتمر وساعة الغلق.

مع التقدير

المدير العام

النقل: التفويج العكسي مستمر لآخر زائر بالكاظمية المقدسة بمشاركة 350 حافلة و١١ قطاراً

الحقيقة - متابعة

أكدت وزارة النقل، امس الأحد، انسيابية عمليات التفويج العكسي لزائري الإمام الكاظم(ع)، وفيما بينت أن 350 حافلة و11 قطاراً اشتركت بعمليات التفويج العكسي للزائرين، أكدت استمرار هذه العمليات حتى تفويج آخر زائر في الكاظمية المقدسة.

وقال المتحدث باسم الوزارة، ميثم الصافي إن "عمليات التفويج العكسي لزائري الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) مستمرة ولن يكون هناك انسحاب لوزارة النقل من محاور العمليات إلا من خلال استكمال تفويج آخر زائر في الكاظمية المقدسة"، مبيناً أن "المديرين العامين مستمرون ميدانيا، حيث وجه وزير النقل بأن يكون هناك تواجد مستمر حسب توجيهات رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني للبقاء على حالة الوتيرة المتصاعدة لحين تفويج آخر زائر".

وأضاف أن "عمليات النقل مستمرة أيضاً من خلال محاورها الرئيسة والتي تضمنت ثلاثة محاور خاصة بالشركة العامة للمسافرين والوفود وكذلك الشركة العامة لإدارة النقل الخاص بالإضافة إلى الشركة العامة للسكك الحديد العراقية"، مشيراً إلى أن "وزارة النقل اشتركت بـ 11 قطاراً ، 6 منها بين بغداد ومحافظة البصرة مروراً بعدد من المحافظات الجنوبية وأيضا من خلال محطتين رئيستين داخل بغداد، أبرزها المحطة العالمية للسكك الحديد ،كما اشتركت الشركة العامة للمسافرين والوفود بـ 350 حافلة وكان لدينا أيضا 100 أخرى احتياط".

وتابع أن "هناك سيطرة مستمرة على المحاور التي تم تكليف وزارة النقل بها وأبرزها، محور تقاطع جامع النداء وكذلك ساحة الدلال وساحة عدن وبالنتيجة هناك انسيابية عالية وهناك عملية تفويج للزائرين بشكل منتظم".

ولفت إلى أن "هناك تعاوناً عالي المستوى مع القوات الأمنية وكذلك مع الحكومة المحلية في بغداد ومع الجهات الخدمية والمؤسسات الأخرى" ،منوهاً بأن "هناك تعاوناً كبيراً ،كذلك من قبل الزائرين مع حافلاتنا وقطاراتنا وهناك أيضا جو إيجابي يسود الوضع ،إذ أصبحت اليوم زيارة الإمام الكاظم (عليه السلام) أشبه بمهرجان ثقافي علمي لعزاء محبي أهل البيت (عليهم السلام)".

هيئة التحرير
سكرتير التحرير: علي علي
مدير القسم الفني: سامر أحمد
التصميم: عقيل الندى
التصحيح اللغوي: أحمد الساعدي
المحرر الرياضي: قاسم حسون الدراجي
الحقيقة

(الجزء الثاني)

بين الشعر والشاعرية في السينما العربية.. مسألة الشكل و المضمون الخيط الفاصل بينهما

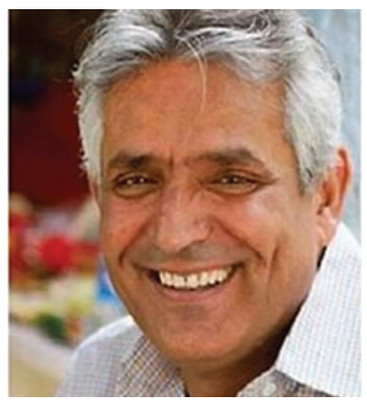

تطرح الكاتبة والناقدة التونسية نورة بدوي عدة أسئلة عن ثنائية الشعر والشاعرية في السينما العربية على عدد من النقاد والمخرجين العرب في محاولة للوقوف على طبيعة هذه الثنائية والحد الفاصل بينهما، وننشر هنا إجابات النقاد التي جاءت عميقة وتنم عن وعي سينمائي مائز ، وهنا الجزء الثاني من هذا الحوار السينمائي الشيق.

كاظم مرشد السلوم

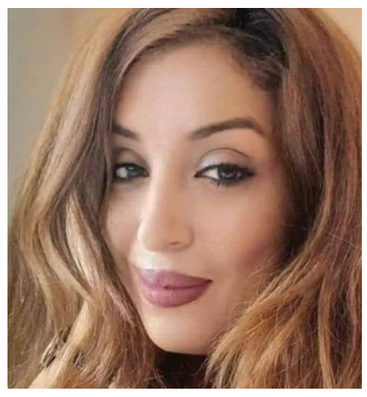

نورة بدوي

لقد أعادتنا تظاهرة أيام سينمكنة للأفلام الشعرية منذ انطلاقتها بمدينة المكنين التونسية إلى الوقوف على العلاقة بين الشعر و السينما من جهة و حضور الشاعرية في السينما من جهة أخرى ، إضافة إلى طرح عدة مسائل حول هذه الثنائيات.

ثنائيات أحالتنا الى مشهدية متنوعة من أفلام رسخت في ذاكرتنا بين حضور الشعر في السينما الغنائية أو حضور الشاعرية التي وجدناها في تفاصيل مختلفة حسب كل فيلم من الصوت و الصمت و المشهد و اللقطة .

فالذين خاضوا في مسألة هذه الثنائيات -"الشعر في السينما و الشعرية في السينما" - هناك من اعتبرهما مترادفين و هناك من أقر بالاختلاف بينهما، وفي الدورة الخامسة التي نظمتها جمعية سينمكنة للأفلام الشعرية -"من 30 أكتوبر إلى 2 نوفمبر "2024 ،بمشاركة 29 فيلما مقسما بين روائي و وثائقي- فإننا لاحظنا أن كل فيلم له أسلوبه في تمكنه من خلق هذه الثنائيات من حيث الشكل و المضمون حيث يقول الناقد السينمائي المغربي سليمان الحقيوي في كتابه أسئلة السينما المعلقة:" إن سينما الشعر هي الأفلام التي تحقق أسلوبها انطلاقا من خرق لغة السينما نفسها" ص 50 .

عن هذه الثنائيات توجهنا إلى عدة مشاركين -في هذه الدورة الخامسة المنقضية من أيام سينمكنة للأفلام الشعرية- وهم الناقد السينمائي ناصر الصردي (تونس) و الناقد كمال بن وناس (تونس) و المخرجة مليكة ماء العينين (المغرب) المخرج سمير حرباوي (تونس) و المخرج حمزة بالحاج (تونس)، و الناقد عصام المرزوقي (تونس)، و المخرج حكيم محمدي(الجزائر) بالأسئلة التالية و هي كالآتي:

هل تمكنت السينما العربية من تحقيق توازن جمالي فيما يسمى بالرؤية الشعرية للسينما؟

المخرجة مليكة ماء العينين "المغرب"

في شعرنة الكاميرا ...مدير التصوير من يضمن بلوغ الفيلم للأفلام الشعرية نستطيع القول انه خلال الثلاث سنوات الأخيرة بغض النظر عن الكلام الشعري أو الحرف الشعري فأن الصورة الشعرية تحققت بنسبة كبيرة يمكن تقديرها من 50 حتى 60 بالمئة، خصوصا فيما يتعلق بسينما المخرجين الشباب أو المنتجين أو الكتّاب الشباب أيضا إذ أصبحوا يركزون على الصورة أكثر من الكلام، ففي معظم الأفلام سواء الروائية أو الوثائقية نلاحظ أن هناك دمجا لصور ممكن تتخيل و يكتب عليها شعر.

و فيما يتعلق من تمكن السينما العربية من خلق مرادفا سينمائيا للشعر العربي فتعتبر ماء العينين أنه لا ننكر أن السينما العربية قديما و في السنوات الماضية كان لها بصمة خاصة فيما يتعلق بأفلام الأبيض و الأسود مثلا تشعرين أن هناك شعر أكثر من دراما أو أكثر من كوميديا، ثم جاءت سنوات بصفة عامة على السينما سواء شعرية أو غير شعرية كانت عجاف بالمعنى الحقيقي لا إنتاج و لا سيناريو و لا فكرة . و لكن منذ بدأت تتولد من جديد .

و تكمل سينما الشعر هي حالة خاصة أصلا يعني كل ما يمكن قوله صورة و إيصاله دون حرف و هذه هي الصعوبة و ليس أي كان يمكن يوصلك فكرة من خلال صورة فقط، هذه هي جماليتها أكثر شيء.

و عن الأفلام المشاركة بأيام سينمكنة للأفلام الشعرية في دورتها الخامسة و مدى إمكانية تصنيفها ضمن اسم الدورة سينما شعرية فتعتبر مخرجتنا أنه يمكن الحديث تقريبا عن ثلاثة أفلام، التي شاهدتها، بحكم كان لي ورشة، و هي: فيلم من السعودية و من ليبيا و فيلم من تونس، بين روائية و وثائقية حيث مزجت الصورة الشعرية ضمن أفكار بطريقة سلسة جعلت كل شخص يقرأ كل صورة بعيدا عن العنوان الحقيقي للفيلم بمعنى تمكنت هذه الأفلام من الوصول إلى المعنى الحقيقي لعنوان الدورة لأيام سينمكنة للأفلام الشعرية.و تستطرد قائلة عندما نتساءل عن قيمة سينما الشعر اليوم في زمن الذكاء الاصطناعي فيمكن القول أن الكثيرين سيرفضون تصريحي هذا لكن أصلا الذكاء الاصطناعي يمكن يكون سببا لرجوعنا لأيام القحط و أيام الجفاف السينمائي صعب جدا أن نعيش سينما تكون معانيها سامية سواء اجتماعية إنسانية حالات قصص ...إذا أخذنا الذكاء الاصطناعي داخل السينما أكيد فيجب القول وداعا سينما.. و لذلك أقول ان هناك أفلاما مشاركة هذه السنة قدرت رغم أنها مثلا فكرة الفيلم عن حقوق المرأة أو عن تميز شخص معين في مجال معين لكن استطاعوا أنهم يبلغونها عن طريق الصورة من غير كلام، يعني فيلم حوض من السعودية أكثر فيلم كان معبر في الصورة أكثر من الكلام و فتحت مجال أن كل مشاهد ينظر بطريقة مختلفة إلى الحالات التي تم عرضها في الفيلم من علاقات و ثنائيات ...حيث أن الفكرة موجهة إلى المرأة علنا فجعلتنا نبحر في الصور التي قدمت من خلاله.

أما فيما يتعلق بالتوظيف السينمائي للشعر العربي في بنية سيناريوهات السينما العربية على غرار التوظيف الذي ابتدعته سيناريوهات السينما الأمريكية فتعتبر ماء العينين أن سينما الزمن الجميل هي التي كان بها الشعر العربي حاضرا بقوة، أما اليوم أصبح شيئا ما الابتعاد عن الشعر العربي يعني التركيز أكثر، شيء الآن أصبح شيئا، ما لو كان حافوا على الشعر العربي في مستوى الأفلام كان يمكن أتكون السينما العربية هي و السينما الأجنبية في نفس الصف فهذا الاختلال في التوازن و الابتعاد عن الشعر العربي و الذي كله صور إذا تم توظيفها فأكيد شيء جميل.

يعني من الشعر القديم إلى يومنا هذا في شعراء اليوم في الشعر الحديث مجرد قصيدة اذا تحولت صور فشيء خيالي.

و عن مدى نجاح السينما العربية شعرنة خطاب الكاميرا بالسينما و مدى نجاح السينما العربية في ذلك فترجع مخرجتنا هذا إلى الجانب التقني.. مدير التصوير إذا كان له من التي نهلت من الجمال و فصاحة الشعر العربي أكيد ستنهل من الصورة الجمالية التي أمامه هنا مدير التصوير إما يرفع فلمك و يوصله للأفلام الشعرية أو للصورة الشعرية أو يجعله مجرد فيلم جامدا هنا نستطيع القول انه ليس بتدخل مخرج و لا كاتب بل مدير التصوير.

المخرجة مليكة ماء العينين "المغرب

بازوليني هو أول من أطلق مصطلح السينما الشعرية

في شعرنة الكاميرا ...مدير التصوير من يضمن بلوغ الفيلم للأفلام الشعرية نستطيع القول أنه خلال الثلاث سنوات الأخيرة بغض النظر عن الكلام الشعري أو الحرف الشعري أن الصورة الشعرية تحققت بنسبة كبيرة يمكن تقديرها من 50 حتى 60 بالمئة، خصوصا فيما يتعلق بسينما المخرجين الشباب أو المنتجين أو الكتّاب الشباب أيضا إذ أصبحوا يركزون على الصورة أكثر من الكلام، ففي معظم الأفلام سواء الروائية أو الوثائقية نلاحظ أن هناك دمجا لصور ممكن تتخيل و يكتب عليها شعر.

و فيما يتعلق من تمكن السينما العربية من خلق مرادفا سينمائيا للشعر العربي فتعتبر ماء العينين أنه لا ننكر أن السينما العربية قديما و في السنوات الماضية كان لها بصمة خاصة فيما يتعلق بأفلام الأبيض و الأسود مثلا تشعرين أن هناك شعر أكثر من دراما أو أكثر من كوميديا، ثم جاءت سنوات بصفة عامة على السينما سواء شعرية أو غير شعرية كانت عجاف بالمعنى الحقيقي لا إنتاج و لا سيناريو و لا فكرة . و لكن منذ بدأت تتولد من جديد .

و تكمل سينما الشعر هي حالة خاصة أصلا يعني كل ما يمكن قوله صورة و إيصاله دون حرف و هذه هي الصعوبة و ليس أي كان يمكن يوصلك فكرة من خلال صورة فقط، هذه هي جماليتها أكثر شيء.

و عن الأفلام المشاركة بأيام سينمكنة للأفلام الشعرية في دورتها الخامسة و مدى إمكانية تصنيفها ضمن اسم الدورة سينما شعرية فتعتبر مخرجتنا أنه يمكن الحديث تقريبا عن ثلاثة أفلام، التي شاهدتها، بحكم كان لي ورشة، و هي: فيلم من السعودية و من ليبيا و فيلم من تونس، بين روائية و وثائقية حيث مزجت الصورة الشعرية ضمن أفكار بطريقة سلسة جعلت كل شخص يقرأ كل صورة بعيدا عن العنوان الحقيقي للفيلم بمعنى تمكنت هذه الأفلام من الوصول إلى المعنى الحقيقي لعنوان الدورة لأيام سينمكنة للأفلام الشعرية.و تستطرد قائلة عندما نتساءل عن قيمة سينما الشعر اليوم في زمن الذكاء الاصطناعي فيمكن القول أن الكثيرين سيرفضون تصريحي هذا لكن أصلا الذكاء الاصطناعي يمكن يكون سببا لرجوعنا لأيام القحط و أيام الجفاف السينمائي صعب جدا أن نعيش سينما تكون معانيها سامية سواء اجتماعية إنسانية حالات قصص ...إذا أخذنا الذكاء الاصطناعي داخل السينما أكيد فيجب القول وداعا سينما.. و لذلك أقول ان هناك أفلاما مشاركة هذه السنة قدرت رغم أنها مثلا فكرة الفيلم عن حقوق المرأة أو عن تميز شخص معين في مجال معين لكن استطاعوا المخرجين أنهم يبلغونها عن طريق الصورة من غير كلام، يعني فيلم حوض من السعودية أكثر فيلم كان معبر في الصورة أكثر من الكلام و فتحت مجال أن كل مشاهد ينظر بطريقة مختلفة إلى الحالات التي تم عرضها في الفيلم من علاقات و ثنائيات ...حيث أن الفكرة موجهة إلى المرأة علنا فجعلتنا نبحر في الصور التي قدمت من خلاله.

أما فيما يتعلق بالتوظيف السينمائي للشعر العربي في بنية سيناريوهات السينما العربية على غرار التوظيف الذي ابتدعته سيناريوهات السينما الأمريكية فتعتبر ماء العينين أن سينما الزمن الجميل هي التي كان بها الشعر العربي حاضرا بقوة، أما اليوم أصبح شيئا ما الابتعاد عن الشعر العربي يعني التركيز أكثر، شيء الآن أصبح شيئا، ما لو كان حافوا على الشعر العربي في مستوى الأفلام كان يمكن أتكون السينما العربية هي و السينما الأجنبية في نفس الصف فهذا الاختلال في التوازن و الابتعاد عن الشعر العربي و الذي كله صور إذا تم توظيفها فأكيد شيء جميل.

يعني من الشعر القديم إلى يومنا هذا في شعراء اليوم في الشعر الحديث مجرد قصيدة اذا تحولت صور فشيء خيالي.

و عن مدى نجاح السينما العربية شعرنة خطاب الكاميرا بالسينما و مدى نجاح السينما العربية في ذلك فترجع مخرجتنا هذا إلى الجانب التقني.. مدير التصوير إذا كان له من التي نهلت من الجمال و فصاحة الشعر العربي أكيد ستنهل من الصورة الجمالية التي أمامه هنا مدير التصوير إما يرفع فلمك و يوصله للأفلام الشعرية أو للصورة الشعرية أو يجعله مجرد فيلم جامدا هنا نستطيع القول انه ليس بتدخل مخرج و لا كاتب بل مدير التصوير.

عباس كياروستمي

إلى أي مدى يمكن القول إن السينما العربية تمكنت من خلق مرادف سينمائي للشعر العربي؟

ما الذي يميز سينما الشعر؟

من خلال أيام السينما بالمكنين هل هناك أفلام تحمل هذا المفهوم ؟

كيف يمكن شعرنة خطاب الكاميرا بالسينما و الى أي مدى نجحت السينما العربية في ذلك؟

ما قيمة سينما الشعر اليوم في زمن الذكاء الاصطناعي؟

هل يمكن القول انه ثمة توظيفا سينمائيا للشعر العربي في بنية سيناريوهات السينما العربية على غرار التوظيف الذي ابتدعته سيناريوهات السينما الأمريكية ؟

ريما الماجد مخرجة فلم حوض

هل تمكنت الصورة السينمائية التعبيرية من إبراز ما يسمى سينما الشعر؟

كيف حمى الدستور العراقي الأقليات في العراق؟

الحقوقية انوار داود الخفاجي

يعد الدستور العراقي لعام 2005 من أبرز الوثائق القانونية التي تسلط الضوء على حماية الأقليات وضمان حقوقهم. جاء الدستور في مرحلة حساسة من تاريخ العراق، حيث كانت البلاد تواجه تحديات سياسية واجتماعية كبيرة. لذا، كان من الضروري وضع أسس قانونية تضمن المساواة بين جميع المكونات العراقية، بما في ذلك الأقليات.

ينص الدستور العراقي في المادة (14) على أن "العراقيين متساوون أمام القانون دون تمييز بسبب الجنس أو العرق أو القومية أو الأصل أو الدين أو المذهب أو المعتقد أو الرأي أو الوضع الاقتصادي أو الاجتماعي". هذا النص يمثل الأساس القانوني الذي يضمن عدم التمييز ضد أي فرد أو مجموعة داخل العراق، بما في ذلك الأقليات.

يؤكد الدستور في ديباجته على أهمية التنوع الثقافي والديني في العراق باعتباره عاملاً للثراء الوطني. كما تعترف المادة (2) بأن "الإسلام دين الدولة الرسمي، وهو مصدر أساس للتشريع"، لكنها تضيف بأن الدستور يضمن "الحفاظ على الهوية الإسلامية لغالبية الشعب العراقي، مع كامل الحقوق الدينية لجميع الأفراد في حرية العقيدة والممارسة الدينية كالمسيحيين والإيزيديين والصابئة المندائيين".

يشير الدستور في المادة (4) إلى أن اللغة العربية والكردية هما اللغتان الرسميتان للدولة. ومع ذلك، فإنه يسمح باستخدام لغات أخرى مثل السريانية والتركمانية والأرمنية في المؤسسات الرسمية في المناطق التي تشكل فيها هذه الأقليات نسبة كبيرة من السكان. هذه الخطوة تهدف إلى ضمان التعبير الثقافي واللغوي .

يولي الدستور اهتمامًا خاصًا بتمثيل الأقليات في المؤسسات السياسية. فقد ضمن الدستور تخصيص كوتا للأقليات في مجلس النواب العراقي، مثل الديانة المسيحية والصابئة المندائيين والشبك والأزديين، وذلك لضمان سماع أصواتهم وتمثيل مصالحهم في عملية صنع القرار السياسي.

في المادة (41)، يكفل الدستور حرية الأفراد في الالتزام بشؤونهم الشخصية حسب دياناتهم أو مذاهبهم أو معتقداتهم، مما يمنح الأقليات الدينية حقًا في تنظيم شؤونهم الخاصة بما يتناسب مع عقائدهم. كما أن المادة (44) تضمن لكل عراقي الحق في حرية التنقل والإقامة والعمل، بغض النظر عن انتمائه العرقي أو الديني.

يعد القضاء العراقي، وفقًا للدستور، جهة محايدة تهدف إلى ضمان حماية الحقوق والحريات، بما فيها حقوق الأقليات. كما تُعطى المحكمة الاتحادية العليا صلاحيات للفصل في النزاعات المتعلقة بالتشريعات التي قد تتعارض مع الحقوق الدستورية للأقليات.

برغم الضمانات الدستورية، تواجه الأقليات في العراق تحديات تتعلق بالتطبيق الفعلي لهذه النصوص. من أبرزها تكرار حالات التهجير القسري والاستهداف الطائفي، خاصة في ظل النزاعات المسلحة. ومع ذلك، تبذل الدولة جهودًا لإعادة بناء الثقة بين المكونات المختلفة وضمان تطبيق النصوص الدستورية على أرض الواقع.

وفي الختام أثبت الدستور العراقي لعام 2005 التزامه بحماية حقوق الأقليات وتعزيز التنوع. ورغم العقبات التي تواجه تطبيق هذه الضمانات، تبقى النصوص الدستورية إطارًا مهمًا لبناء عراق موحد يحترم حقوق الجميع. يعد تعزيز ثقافة التسامح واحترام التنوع من الأولويات لضمان مستقبل مستقر لجميع مكونات الشعب العراقي.

هل ينجح السوداني في ما فشل به نوري السعيد؟!

عبد الأمير المجر

قد تبدو المقارنة غير موضوعية، أو ربما قاسية بسبب الفارق الكبير بين مناخَي المرحلتين، أقصد مرحلة النصف الأول من القرن الماضي، ومرحلتنا الحالية، إلّا أن نفوس العراق القليلة وقتذاك قياسا بثرواته الهائلة تجعل المقارنة ممكنة. لقد كانت لدينا في العهد الملكي مشكلات كان بالإمكان حلّها أو التعامل مع استحقاقاتها بواقعية، لكنها تركت فتوّرمت وتفاقمت، وكانت من بين أبرز الأسباب التي أدت إلى ما حصل يوم 14 تموز 1958 الذي كان بداية لعلاقة مختلفة مع بريطانيا، راعية النظام السياسي العراقي في تلك الحقبة.

لقد بدأت ارهاصات الخلاف بين بعض النخب العراقية وبريطانيا منذ تسلم الملك غازي الأول عرش العراق العام 1933 بعد رحيل والده الملك فيصل الأول، إذ أخذ الملك الشاب ينحو باتجاه المانيا الطامحة بأن يكون لها مكان في الشرق الأوسط، وانطلاقا من مبدأ عدو عدوي صديقي، تعززت علاقة الملك غازي بألمانيا التي عملت على التقرّب من العراق، وتحديدا مع الملك، الذي أحاط نفسه بمجموعة من الضباط القوميين، ممن استلهموا التجربة القومية النازية لما حققته من نجاحات في بداية وصول هتلر وحزبه الاشتراكي القومي (النازي) إلى السلطة في ثلاثينيات القرن الماضي، وقد وصل الأمر لاحقا إلى مواجهة مسلحة فاشلة قام بها هؤلاء الضباط ضد بريطانيا في العام 1941 إثر قيام ما عرف بحكومة الدفاع الوطني برئاسة رشيد عالي الكيلاني، التي كانت غطاء سياسيا لانقلاب العقداء الاربعة في القصة المعروفة. لكن نهاية الحرب العالمية الثانية وظهور الاتحاد السوفييتي كقوة عظمى وظهور المعسكر الاشتراكي، كان بداية لمرحلة جديدة عاشها العالم كله، وتحوّل ثقافي سياسي وضع أنظمة الحكم التي أقيمت على خلفية الحملة الكولونيالية مطلع القرن الماضي أمام تحديات غير مسبوقة، تمثلت بانقلابات عسكرية بخلفيات سياسية (يسارية - ثورية) محاكية للنظام السوفييتي أو مستلهمة لنموذجه، وقد كان الواقع الحياتي المزري لمختلف الشرائح الاجتماعية، يمثل حافزا للانقضاض على السلطة، لا سيما للطامحين اليها ممن لم يفصلهم عنها سوى تحريك الدبابات باتجاه قصور الحكم والسيطرة عليها!

لقد تزاحمت العشوائيات حول بغداد، وكان سكانها من الهاربين من جور النظام الزراعي (الإقطاعي) الذي كان سائدا وقتذاك، لكن النظام الملكي لم يحرك ساكنا أو يعقد ولو ندوة لقراءة ومعرفة ما يحصل، وازداد وعي الناس بشكل عام، إلّا أن واقع الفلاحين والعمال في العراق بقي على حاله ولنحو اربعة عقود من الحكم الذي تكلّس، مثلما تكلّس نوري السعيد على كرسي الحكم فيه، بعد أن شكل خلال تلك العقود 14 وزارة نجحت في بناء سياج للدولة من الخارج، لكنها فشلت في تحقيق توازن نسبي بين شريحتي الفلاحين والعمال، مقارنة بشريحة كبار الموظفين والضباط وعائلات الاقطاع الزراعي الذين يمثلون بمجملهم نحو 10 بالمئة أو أقل من مجموع الشعب. لقد كان على نوري السعيد وهو المتنفذ وقتذاك، ان يعمل وبشكل جاد على نوع من العلاقة مع بريطانيا، تقوم على بناء الدولة العراقية وإقامة برنامج للتنمية المستدامة ينصف غالبية الشعب التي أخذت تشعر بالحيف. لقد تشكل (مجلس الاعمار) لكن بعد فوات الأوان، ولم يتمتع بحيوية اتخاذ قرارات مماثلة لما اتخذ بعد 14 تموز. وعلى الرغم من أن بريطانيا أقامت قبل تشكيله الكثير من المشاريع المهمة في العراق، لكن كان على الحكومات العراقية وقتذاك، أن تعمل على شراكة اقتصادية استراتيجية حقيقية مع بريطانيا تغيّر من واقع الحال بشكل جاد، والدليل ان عراق ما بعد 14 تموز 1958 نفذت فيه مشاريع كثيرة وبزمن قياسي نسبيا، واتخذت قرارات مهمة خدمت الغالبية المقهورة، وكان بالإمكان اتخاذها قبل عقدين في الأقل لتسبق أي عملية تغيير راديكالي، لا سيما أن احتمال حصول هذا بسبب تغيّر الواقع العالمي والتذمر الداخلي بات ممكنا جدا والمنطقة شهدت تجارب بهذا الاتجاه. اخيرا نقول، اذا ما تم تنفيذ الاتفاقيات التي وقعتها حكومة السوداني مع بريطانيا خلال زيارته الاخيرة للندن، فإنها ستغيّر من الواقع الحياتي للكثير من العراقيين وسيشعرون بالفرق حتما. نأمل أن يحصل ذلك. لكي نبدأ علاقة جديدة مع بريطانيا وغيرها من دول العالم التي تريد ان تبني لنا.. لتفيدنا.

(قصة سنغافورة)

.. دروس في البناء والنهضة

ثامر الحاج امين

مسألة بناء الدولة واحدة من المواضيع المهمة والشائكة في نفس الوقت خصوصا في ظل نظام سياسي متعدد الولاءات وهيمنة سياسية لا تؤمن بالتعددية والعدالة الاجتماعية ، ومع الاقرار ان لكل بلد ظروفه الخاصة وهويته الاجتماعية لكن هذا لا يمنع عند الشروع بالبناء من النظر الى تجربة الغير والعمل على تقييم اخطائها ونجاحاتها والاستفادة من معطياتها ، فمن مقومات البناء السليم هي الاستفادة من تجارب الاخرين والأخذ بإيجابياتها وتفادي سلبياتها وهوما قامت عليه تجربة البلد الآسيوي " سنغافورة " التي تعد واحدة من أهم التجارب المعاصرة في بناء الانسان ونهضة البلدان حيث رسم خطوات ومعالم هذه النهضة بدقة كتاب (قصة سنغافورة) الذي يمكن اعتماده دليلا ومرشدا لبناء البلدان والنهوض بحياة شعوبها ، فهو يحكي مذكرات صانع نهضة سنغافورة (لي كوان يو1923 ـــــ 2015) أول رئيس وزراء لجمهورية سنغافورة الذي نجح في بناء دولة من العدم وحولها الى واحدة من أنجح الدول الأسيوية ، فـ (قصة سنغافورة) كتاب غني بمادته ويكشف عن نهج لي كوان في مكافحة الفساد والتخلص من العملاء وبناء سنغافورة مستقلة ، والأغرب في موقف لي كوان انه بعد كل الذي فعله لإنقاذ بلاده من التبعية وتحويلها من دولة فقيرة الى واحدة من أغنى دول العالم لا يعتبر نفسه بطلا او منقذا او تاج رأس فقد أجاب على دهشة المعجبين بإنجازاته قائلا (أنا لم أقم بمعجزة في سنغافورة ، انا فقط قمت بواجبي نحو وطني) ، بهذا التواضع النادر ينظر لي كوان الى مكافحة الفساد على انه ليس بالإنجاز الخارق والمستحيل انما تحقيق ذلك يحتاج الى شجاعة ووطنية خالصة ، وفوق ذلك يعطي خريطة انجاز هذه المهمة فيشير الى ان (تنظيف الدرج من الفساد يبدأ من الاعلى نزولا الى الأسفل) فالفساد يبدأ من قمة هرم السلطة نزولا الى اصغر مواطن سواء كان مكلفا بخدمة عامة او مواطنا عاديا وعندما يكون المسؤول محميا من المساءلة فمن الطبيعي ان يستهتر بالمقدرات ولا يتورع عن القيام بأفعال تنافي المصلحة العامة وتخل بشرف المسؤولية ويشير الى واحدة من علامات تفشي الفساد بقوله (حين يسير اللصوص في الطرقات آمنين فهناك سببان : إما ان يكون النظام لصا كبيرا او ان غباء الشعب أكبر) كما يؤكد في مذكراته على مراعاة الأولوية قبل كل شيء الى بناء الانسان ، فالإنسان السليم هو الذي يبني ويقيم العدل ويبسط الأمن ويصون استقلال البلاد وهو الذي يصنع ويبدع ويأخذ بالبلاد الى بر الأمان فحين سأله احد الصحفيين عن الفرق بين دولته ودول العالم الثالث الاسيوية فانه يجيب بكل ثقة وحكمة (الفرق اننا نبني المكتبات ودور البحث العلمي وهم يبنون المعابد ، نحن نصرف موارد الدولة على التعليم وهم يصرفونه على السلاح ، نحن نحارب الفساد من قمة الهرم وهم يمسكون اللصوص الصغار ولا يقتربون من المفسدين الكبار) وتأكيده على بناء الانسان يعيدنا للتذكير بقصة بناء سور الصين العظيم الذي اعتقد الصينيون القدامى انه ببنائه سيعيشون في أمان حيث لا يوجد من يستطيع تسلقه لشدة علوه ، ولكن خلال 100 سنة الاولى بعد بناء السور تعرضت الصين للغزو ثلاث مرات ، وفي كل مرة لم تكن جحافل العدو البرية في حاجة الى اختراق السور او تسلقه ،، بل كانوا في كل مرة يدفعون للحارس الرشوة ثم يدخلون عبر الباب ، لقد انشغل الصينيون ببناء السور ونسوا بناء من يحرسه ، هذا الدرس يكشف بوضوح ان من أهم مقومات بناء الاوطان هي بناء الانسان . كتاب (قصة سنغافورة) فيه من الدروس ما يجعلنا نفكر كم نحن بحاجة الى رجل بحكمة ووطنية لي كوان .

مد رِجلك على كَد غطاك

الحلقة 6

رحيم العراقي

تلك السنوات

ابو المثل : ياسادة يا كرام عليكم السلام .الامثال مثل الحياة شي ميشبه شي ، و ابو المثل ماخلّه شي مگاله ، و كل مثل ينطبق على حالة. ..و لكل مثل قصة و القصة بيها ابطال !و على لسان الابطال إنگالت الامثال .. بكل حلقة مثل ينگال .. و مثلنا لهذا اليوم : مد رجلك على كَـد غطاك .

أمام بوابة بيت ريفي .. رجل و ابنته يقفان وينظران الى البستان ..

الأب :هذا شاب ..فقير ..مسكين ..طيب ..شغلته بالبستان .. يداري الأشجار و يسكيهه و يجمع الحطب وياخذه للسوكَ يبيعه .

البنت : بس بابا انا ما مقصرة بشغلي و ما احتاج احد يساعدني .

الأب :إنتي صرتي بالثانوية ولازم تهتمين بالدراسة اكثر من السابق.

البنت : طيب ..انت سألت عنه ..؟. عرفت قصته .؟.

الأب : جان تعبان .. ويائس ..و كسر خاطري .. هسه راح اسأله .. (ينادي) يولد .. تعال ..ياولد ..

البنت :يعني حتى اسمه متعرفه ..

الأب : هسه يجي و نعرف كل شي..

الشاب :السلام عليكم ..

الأب :وعليكم السلام..إنت أمس كنت تعبان .. و ما سألتك عن امور لازم اعرفهه

الشاب :أشكرك عمو ..تفضل اسأل ..

الأب :إنت واضح إنسان طيب ..بس فايخ وما عندك مهنه.. و لا مشتغل سابقا..

الشاب: صحيح عمو ..

الأب :منين انت.؟.وشنو اللي جـبرك تشتغل عدنه .؟.

الشاب :آني من عائلة غنية والوحيد لأبوي..ورثت ثروة واملاك عن والدي وصرفتها ،بعثرتها، ضيعتها باللعب و السهرات والصرف على الأصدقاء والتبذير..كانوا ياكلون ويشربون و يصرفون بفلوسي ويمدحوني، ولما خلصت كل فلوسي و أملاكي.. عافوني ..و لكَيت نفسي مديون فوكَهه..

الأب : لا حول و لا قوة الا بالله .

الشاب : و لما تخلوا عـني أصدقائي وضاقت عليه الكَاع عفت مدينتي و طلعت أدورعلى عمل وآكل خبزة حلال .. واعاقب نفسي على اخطائي..

الأب : لا ابني إنت متعاقب نفسك .. إنت تنقذ نفسك .. وتبدأ من جديد .

الشاب : إن شاء الله ..

الأب :طيب إنت كنت بس تصرف بفلوس الورث ما حاولت تدخل بمشروع .؟.

الشاب: دخلت مشاريع كثيرة ..استوردت سيارات رخيصة .

الأب :إي ..كلش زين ..

الشاب :لما وصلت ..طلعت سيارات مال اطفال.. لعب اطفال .. مو حقيقية ..

البنت :معقولة ..ما تاكدت منهه زين قبل الشراء.؟.

الشاب :للأسف اعتمدت على اصدقائي بالمشروع..

الأب : وما جربت مشروع غيره ..؟.

الشاب : اشتريت حصو ..

البنت :حصو ..؟. شنو ..صرت مقاول بناء .؟.

الشاب :لا اشتريت عشرين حصوه تجلب الحظ و الثروة و ضد الرصاص ..

الأب :شلون ضد الرصاص ..؟.

الشاب: يعني رحنه انا واصدقائي نجربهه .. جابو شخص .. ضربوه طلقة و ما جتي بي .. وضربوه طلقة ثانية و ثالثة .. كلها اخطأته ..

الأب :و تالي.

الشاب : اشتريت عشرين حصوة ..الوحدة بألف دولار.

البنت :و جربت الحصو بعد الشراء.؟.

الشاب : اي .. خليت حصوه بجيبي و صحت لإبن جوارينه وطلبت منه يضربني طلقة بالحديقة ..ضربني ببطني نقلوني للمستشفى و شالو جزء من الكبد .. وبقيت شهرين بالفراش..

الأب : و الحصو ..؟.

الشاب : الحصو ..إشتراه ابن جوارينه .. عنده مصياده.. و نطاني ربع دينار .

الأب::و بعدين..؟. .

الشاب :: مشاريع كثيرة ..بس كلهه فشلت ..شفت كل الشباب والشابات صارو اعلاميين ..صرت اعلامي ..تالي طلعت كل القنوات الجديدة ما يدفعون رواتب.. يشغّلون الشاب أو الشابة شهرين تلاثة بدون راتب ..و بعدين يجيبون غيره.. و ضاعت بقية الثروة ..غرامات مرورية و فصول عشائرية لسواق التكتك و غيرهم و رشاوي وبلاوي وادوية ترشيق ..و ادوية وأجهزة توصيل للبيت.و..

الأب :: إبني.. كافي..إسمعني المال اللي يجي بسهولة ..يضيع بسهولة ..وإنت بدل ما تنحت بالصخر.. ظليت تغرف من بحر ..فشلت و ما بقى احد وياك .. بعد ما راحت الأموال والأملاك .. وليدي راح ازوجك بنتي وتعيش وياك ..بهذا الكوخ هناك .. و إبدا من جديد و مد رجلك على كَد غطاك..

ابو المثل :: لما كَال عبارة (مد رجلك على كَد غطاك) ، إنتشرت هذي الكلمة.. و أصبحت مثل و حكمة ومقياس ..يرددها الناس .. لكل شخص غيرمعتدل بحياته .. ويصرف بدون تفكير.. وبدون تدبير.. وما يحسب باجر شيصير..

- مد رِجلك عـزيزي على كَـد إغطاك
وعلى كَد الرزق إصرف والله إوياك ..
- لـّتبذر وإلـزم يا أخي ايـدك
و دوم ايبارك الله بيك ويزيدك
لو تصرف العندك محد يفيدك
و مامضمونة يوكَف أي بشر وياك
- أصرف يا عزيزي حسب ماليتك
أمانه المال تحفظهه حسب نيتك
لا تبخـل عـلى عـائلتك و بـيتـك
بس خلي احتياطي على صفحة اهناك.

وفاءً من جريدة الحقيقة لابنها الراحل سكرتير التحرير ومسؤول القسم الرياضي (مقداد حسن)
فقد قررت الابقاء على صورته متواجدة في الصفحة الرياضية والى الابد

الحقيقة الرياضي

رأي

ما الذي يحدث بـ (وكر الصقور) ؟

قاسم حسون الدراجي

نادي القوة الجوية الماركة الكروية العراقية المسجلة الذي يعد من اقدم الاندية العراقية بل واكثرها عراقة وتاريخا اذ تأسس النادي في عام 1931 وانجب العشرات من نجوم الكرة والاسماء التي حفرت في ذاكرة الكرة العراقية ، ولايمكن الحديث عن الدوري العراقي والمسابقات الاخرى مالم يذكر البيت الجوي ، ولايمكن الحديث عن الالقاب والكؤوس مالم يذكر الفريق الازرق سواء الالقاب المحلية او الاسيوية . القوة الجوية صاحب اكبر قاعدة جماهيرية الى جانب اندية الزوراء والشرطة والطلبة في العاصمة بغداد يمر هذا الموسم وهذه الايام بفترة عصيبة وحرجة تتلاطم في اروقته امواج الخلافات الادارية والتقاطعات والتجاذبات بين مختلف الاطراف من داخل الادارة وخارجها ، الى جانب الاتهامات المتبادلة بقضايا الفساد المالي والرشى والاموال والبيوت التي استملكها بعض اعضاء الادارة والتي باتت تتداولها بعض البرامج التلفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعي .

وعلى الرغم من ان نيران التقاطعات والخلافات الادارية والفنية والجماهيرية كانت (خافتة) تحت رماد النفي من هذا الطرف او ذاك , ومن المؤكد ان عدم استقرار العمل الاداري والتجاذبات المستمرة تنسحب على اداء الفريق ومسيرته في الدوري وهذا ماحصل بعد ان تلقى الفريق خسارة من غريمه التقليدي الزوراء ، وعلى الرغم من اقالة المدرب القطري وسام رزق والتعاقد مع المدرب لؤي صلاح، لكن الحال ازداد سوءاً والفريق تعرض الى اربع هزائم وتعادل واحد في اخر خمس مباريات من الدوري اطاحت به الى المركز السادس بعد ان كان يتربع على الصدارة وبفارق عن اقرب منافسيه .

وقد كشفت المباراة الاخيرة للقوة الجوية امام النجف ان حال الفريق لا يسر صديقا ولا محبا , فقد ظهر الفريق بمشاكل كبيرة في منطقة الدفاع والوسط وغياب واضح لفعالية المهاجمين على الرغم من الاسماء (الدولية) التي يضمها الفريق وعلى الرغم من مشاركة الوافد الجديد مهاجم منتخب عمان اللاعب عصام والخروج بنتيجة ثقيلة رباعية نظيفة كادت ان تزداد لولا صافرة النهاية مما دفع الهيئة الادارية لنادي القوة الجوية الى ان تقرر استقطاع 25% من عقود لاعبي الفريق الاول بسبب تدني النتائج خلال المباريات الخمس الاخيرة من دوري نجوم العراق. وكذلك حدوث غضب واستياء كبيرين من جماهير النادي التي توعدت بالخروج بتظاهرات (اليوم الاثنين) في مقر النادي للمطالبة بإبعاد او حل الهيئة الادارية للنادي ، فيما راح البعض الاخر من الجماهير يطالب بحل الادارة والمدرب واللاعبين معتبرين مايمر به النادي (كارثة) لايمكن السكوت عليها .

اننا في الوقت الذي نأسف فيه وصول القوة الجوية الى هذا المستوى من المشاكل الادارية والفنية والاداء المخيب لواحد من امتع الفرق العراقية فأننا نتمنى على الجميع الجلوس حول طاولة حوار مشترك يضم جميع اطراف البيت الجوي من ادارة ولاعبين قدامى من ابناء النادي والكادر التدريبي ومسؤولي رابطة واولتراس الجماهير لمناقشة الاسباب الحقيقية ووضع الحلول الناجعة للنهوض بالفريق واعادته الى الواجهة حتى وان تطلب الامر التضحية والتنازل عن بعض المناصب والمواقع الادارية او الفنية خدمة لصالح الفريق .

الزوراء يتمسك بالصدارة والشرطة يتعادل بطعم الخسارة

الطلبة يدخل المنافسة بجدارة و زاخو ودهوك يتراجعان بمرارة الجوية يتلقى ضربة جبارة والقاسم يتألق بمهارة

الحقيقة / خاص

اختتمت امس الاول السبت مباريات الجولة السادسة عشرة من المرحلة الاولى لدوري نجوم العراق بكرة القدم بإقامة عشر مباريات اربع منها انتهت بالتعادل وحسمت ست مباريات بالفوز .

الزوراء بالصدارة :

وعلى الرغم من تعادله بهدف لهدف امام المتذيل للترتيب فريق ديالى تمسك فريق الزوراء بصدارة الدوري ب٣٢ نقطة في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الكوت بعد ان احرز لاعب ديالى المحترف (ناثانيل) هدف التقدم لفريقه بالدقيقة ٢٠ من الشوط الاول لينجح نجم الزوراء المتألق حسن عبد الكريم في تسجيل واحد من اجمل اهداف الموسم في الدقيقة ٤١ .

الكرخ يكرم الكرمة :

حقق فريق الكرخ فوزاً مهماً على صاحب الارض والجمهور فريق الكرمة بهدف دون مقابل جاء بأقدام اللاعب المحترف (ايزي) عند الدقيقة ٤٩ من المباراة ليرفع الكرخ رصيده للنقطة ١٥ بالمركز السادس عشر ويتراجع الكرمة للمركز الثاني عشر بالنقطة ٢٠ .

اربيل بثلاثة اهداف وثلاث نقاط:

في مباراة مثيرة نجح ابناء (هولير) في احراز ثلاثة اهداف وثلاث نقاط من ضيفه الكربلائي والتي جاءت بأقدام اللاعبين اسامة رشيد د٣ ويوسف بن سوده د٤٩ وشيركو كريم د٩١ فيما احرز هدف كربلاء الوحيد اللاعب اوس محمد د ١٨ , وبذلك رفع اربيل رصيده الى النقطة ٢٥ بالمركز السابع في حين تجمد رصيد كربلاء عند النقطة ١ بالمركز السابع عشر .

الطلبة ينجح ثانية :

وواصل فريق الطلبة نتائجه الطيبة بتحقيق الفوز الثالث على التوالي والذي جاء هذه المرة على حساب النفط الذي نزف ثماني نقاط في مبارياته الثلاث الاخيرة بهدف واحد مقابل لاشيء احرزه اللاعب المحترف (ماسوفا) بالدقيقة الرابعة من المباراة ليرتقي الطلبة الى المركز الثالث ب٣٠ نقطة في حين تراجع النفط الى المركز الثامن ب٢٤ نقطة .

دهوك والتعادل بالثواني الاخيرة:

اضاع فريق الميناء فوزاً كان بمتناول اليد امام ضيفه الشمالي فريق دهوك حين تعادلا بهدف واحد لكل منهما , سجل للميناء اللاعب مهند عبد الرحيم بالدقيقة ٤٧ فيما ادرك ابراهيم غازي التعادل لدهوك بالدقيقة (٧+٩٠) بعد ان اضاع لاعب الميناء المخضرم علاء عبد الزهره ركلة جزاء كانت كافية لتحسم اللقاء للسفانة . وبهذا التعادل رفع دهوك رصيده للنقطة ٢٨ بالمركز الخامس والميناء للنقطة ٢٠ بالمركز الثالث عشر .

زاخو يكسب نقطة من ميسان :

كسب فريق زاخو الطامح للمنافسة على المراكز الاولى نقطة ثمينة من الفريق العنيد نفط ميسان بعد ان تعادلا بهدف لكل منهما , تقدم الميسانيون بواسطة قذيفة اللاعب علاء سعد بالدقيقة ٧٠ فيما ادرك الدولي امجد عطوان التعادل لزاخو بالدقيقة ٨٥ ليرفع زاخو رصيده للنقطة ٢٩ بالمركز الرابع ونفط ميسان للنقطة ٢٣ بالموقع التاسع .

الشرطة يهدر الصدارة :

وبتعادله امام نوروز اهدر فريق الشرطة فرصة اعتلاء صدارة الدوري في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الشعب الدولي وانتهت بهدفين لكل منهما , تقدم نوروز برأسية اللاعب مروان حسين بالدقيقة ٣٤ ورد هداف الشرطة والدوري مهند علي(ميمي) بالدقيقة ٧٨ ومن خطأ دفاعي احرز لاعب نوروز وائل عثمان هدف الشرطة الثاني ، وفي الوقت بدلا من الضائع نجح المحترف (جانوش) من ادراك هدف التعادل لنوروز بالدقيقة (٣+ ٩٠) . ليرفع الشرطة رصيده للنقطة ٣١ بالمركز الثاني ونوروز للنقطة ١٩ بالمركز الرابع عشر .

الكهرباء يتعثر امام الحدود:

نجح فريق الحدود بإحراز الفوز الثالث له في الدوري والذي جاء على حساب الكهرباء بهدفين مقابل هدف واحد والتي جرت بينهما على ملعب الكرخ ،سجل للحدود المحترفين انتوني وداكوستا فيما قلص الفارق للكهرباء اللاعب احمد عابد . الكهرباء تجمد عند النقطة ١٨ وتراجع للمركز الخامس عشر فيما رفع الحدود رصيده للنقطة ٩ ولكن مازال بالمنطقة الحمراء بالترتيب التاسع عشر .

القاسم يتألق بشبابه :

قدم فريق القاسم مباراة جميلة اخرى بلاعبيه الشباب وفاز على فريق نفط البصرة بهدفين لهدف سجل للقاسم اللاعبان سيف رشيد والحارث حاتم فيما احرز هدف البصرة الوحيد اللاعب محمود احمد , القاسم ارتقى للمركز التاسع ب٢٤ نقطة وتراجع نفط البصرة للمركز الثامن عشر ب١٤ نقطة .

النجف يسقط الصقور برباعية :

وفي واحدة من المباريات التي لاينساها الفريقان بسهولة تمكن فريق النجف من الفوز على فريق القوة الجوية باربعة اهداف دون رد في مباراة قدم فيها النجفيون اداءً رائعاً على المستوى الفني العام للفريق وعلى مستوى المهارات الفردية لاسيما للمتألق محمد قاسم الذي احرز هدفين اثنين واضاف التونسي بشير الغوراني واللاعب ميندي الهدفين الاخرين , وبذلك قفز النجف للمركز الثامن ب٢٤ نقطة وتراجع القوة الجوية الى المركز السادس ب٢٨ نقطة .

أثناء استقباله لرئيس وأعضاء الاتحاد العراقي لكرة القدم..

رئيس الوزراء : التأهل لمونديال 2026 مهمة وطنية لا تخضع لمزاج مؤسسة او شخص

الحقيقة / خاص

استقبل رئيسُ مجلس الوزراء المهندس محمد شياع السوداني امس الاول السبت رئيسَ الاتحادِ العراقيّ لكُرةِ القدم عدنان درجال وأعضاء المكتب التنفيذيّ للاتحاد.

وأكد السوداني على أهميةَ بذل وتوجيه الجُهود للمنتخبِ الوطنيّ لكرةِ القدم من أجل تحقيقِ التأهل إلى كأس العالم ٢٠٢٦ مشدداً على وجوبِ تجاوزِ جميع الخلافات لأنه في حالِ الفشل بهذا الأمر فسيكون الجميعُ تحت طائلة اللوم وأوضح رئيس مجلس الوزراء: إن مهمة المنتخبِ الكرويّ الحالية مهمةٌ وطنيةٌ لا تخضعُ لمزاج مؤسسة أو شخص مؤكداً أن دعمَ الحكومةَ ينطلقُ من مسؤوليةٍ وطنيةٍ كبرى ولهذا عندما تجد خللاً أو خطأً فإنها تعملُ على معالجته والتأكيد على ضرورةِ عدم تكراره.

من جانبهم قدّم رئيسُ وأعضاء الاتحاد شكرهم لرئيس مجلس الوزراء على اهتمامه بعملِ الاتحاد مؤكدين تكاتفهم جميعاً في هذه المرحلةِ المُهمة من التصفيات وأشاروا إلى تشكيلِ غرفةِ عملياتٍ مع مدربِ المنتخب باشرت عملها من أجل حسمِ التأهلِ إلى نهائياتِ كأس العالم.

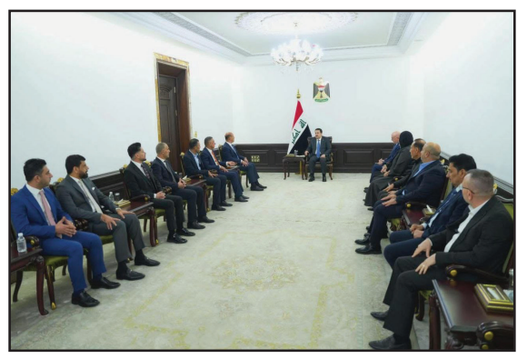

منتخب الشباب يفوز ودياً على منتخب تايلاند

الحقيقة / خاص

فاز منتخبُ الشبابِ على نظيره التايلانديّ بهدفٍ واحدٍ من دون ردٍّ في المُباراةِ الودية التي أقيمت مساء امس الاول السبت في العاصمة بانكوك ضمن تحضيراتِ المنتخب النهائيّة لبُطولةِ آسيا دون 20 عاماً التي ستقام في الصين بدايةً من الـ(12) من شهر شباط / فبراير المُقبل ، وأشرك الملاكُ الفنيُّ لمنتخبِ الشباب بقيادةِ المُدرب عماد محمد تشكيلتين مختلفتين من أجل الوقوفِ على أدائهم في المُبارياتِ الوديّة وكيفية تطبيق الواجبات الفنيّة والجماعيّة.

وأكد مدربُ منتخب الشباب عماد محمد: إن المنتخبَ لم يقدم الأداءَ المطلوب منه أمام تايلاند لكون التجمع هو الأول للمُنتخبِ وبمُشاركة جميع اللاعبين منذ التصفياتِ الآسيويّةِ قبل أربعة أشهر.

وأضاف : سنعملُ على رفعِ الجاهزيّةِ وزيادة وتيرةِ العمل بالتدريباتِ خلال الأيام المُقبلة من أجل أن يصلَ اللاعبون إلى الجاهزيّة التي نطمح لها قبلَ المشاركةِ في بُطولةِ آسيا ، وسيخوض منتخبُ الشبابِ مباراته الوديّة الثانية أمامَ منتخبِ كوريا الجنوبية يوم الجمعة المُقبل في ثاني مبارياته التحضيريّة في تايلاند للبُطولةِ الآسيويّة

وكان منتخب الشباب قد بدأ الخميس الماضي وحداته التدريبيّة في العاصمةِ التايلاندية بانكوك ضمن تحضيراته النهائية لنهائياتِ بطولة كأس آسيا دون 20 عاماً التي ستقام في الصين بدءاً من 12 من الشهر المقبل ، وتحدث مدربُ منتخب الشباب عماد محمد مع اللاعبين قبل الوحدةِ التدريبيّة على أهميةِ معسكر تايلاند وضرورة التركيزِ والعمل في التدريباتِ وفي المباراتين الوديتين للوصول للجاهزيّة التامة قبل الذهاب إلى الصين للمشاركةِ في البطولة ، وشارك في الوحدةِ التدريبيّة الأولى جميعُ اللاعبين المدعوين في القائمةِ النهائية لبطولةِ كأس آسيا باستثناء اللاعب آدم طالب الذي سيتواجد مع المنتخبِ في البطولة حسب الاتفاق المسبق مع ناديه ماريبور السلوفيني.

رسمياً.. السليمانية تستضيف كأس آسيا للقوس والسهم لعامي 2026 و 2027

الحقيقة / خاص

منح الإتحاد الآسيوي للقوس والسهم رسمياً مدينة السليمانية حق استضافة منافسات المرحلة الثانية من بطولة كأس القارة باللعبة عامي 2026 و 2027.

أعلن ذلك رئيس الاتحاد العراقي للقوس والسهم سعد محمود المشهداني مؤكداً "إن اجتماع الاتحاد الآسيوي للعبة الذي عقد يوم الاربعاء الماضي عبر شبكة الإنترنت، أفضى إلى فوز مدينة السليمانية بملف استضافة النسختين المقبلتين من منافسات كأس آسيا للقوس والسهم عامي 2026 و 2027 من بين سبع مدن قدمت ملفاتها لاستضافة المنافسات هي بكين الصينية ونيودلهي الهندية وآستانا الكازاخستانية وبالي الإندونيسية والفجيرة الإماراتية وبانكوك التايلاندية والسليمانية".

رئيس اتحاد الكرة يلتقي كاساس

الحقيقة / خاص

التقى رئيسُ الاتحادِ العراقيّ لكرةِ القدم "عدنان درجال" الجهازَ الفنيّ للمنتخبِ الوطني وذلك في مقرٍّ رابطة دوري المُحترفين في بغداد وتمت في الاجتماع مناقشةُ الأمور التي تتعلق بمسيرةِ المنتخبِ الوطنيّ من حيث استعداداته للاستحقاقاتِ المقبلة، وتقييم الأداء الفنيّ لآخر مشاركةٍ للمنتخبِ الوطنيّ والتي كانت في خليجي 26 في الكويت، إضافة إلى مناقشةِ الخطط المستقبليّة لتطوير المنتخب والظهور بواقع أفضل خصوصاً أن المنتخبَ الوطني يمتلك حظوظاً قويةً في التأهل إلى كأس العالم بشكل مباشر من خلال المباريات الأربع المتبقية لأسود الرافدين . وتحدث رئيسُ الاتحاد العراقيّ لكرةِ القدم "عدنان درجال" عن عددٍ من المحاور الأساسية و مناقشتها مع الجهاز الفنيّ أبرزها تقييمُ الأداء السابق بعد كبوةِ خليجي ٢٦ ، والاستعدادات القادمة وتحديد الأهداف المستقبليّة، و أهمها الوصولُ إلى المونديال وتحقيق حلم الجماهير الذي طالَ انتظاره منذ آخر ظهورٍ للمنتخبِ الوطني في مونديال المكسيك عام ٨٦ .

من جهته، تحدث مدربُ المنتخب الوطنيّ "خيسوس كاساس" عن منهاجِ وخطة عمله للمرحلة المُقبلة والتي تتطلب مزيداً من التركيزِ والمتابعة خصوصاً أن هناك مباراتين مقبلتين في غايةِ الأهمية خلال شهر آذار المقبل أمام كل من الكويت و فلسطين ضمن التصفياتِ المؤهلة لمونديال ٢٠٢٦، وإن الظفرَ بنقاط هاتين المباراتين سيمنحنا فرصةً كبيرةً في الوصول إلى المونديال. كما أشار كاساس إلى بعض الجوانب الفنية والأساليب المُتبعة في طريقةِ عمله سواء من حيث اختياراته للاعبين أو طرق اللعب أمام المنافسين، ومناقشة إمكانية استدعاء لاعبين جدد من الدوري المحلي أو المحترفين في الخارج. مضيفاً: إن المدةَ المُقبلة تحتاجُ إلى تكاتفٍ و تعاونٍ من جميع الأطراف سواء من جماهيرٍ أو إعلام، ناهيك عن التعاون بين الإدارةِ والجهاز الفنيّ لتحقيقِ أفضل النتائج للمنتخبِ الوطنيّ.

نيمار يطلب الرحيل عن الهلال السعودي

الحقيقة - خاص

يتفاوض النجم البرازيلي نيمار دا سيلفا للرحيل عن ناديه الهلال السعودي، لكن التفاصيل المالية تبقى حجر عثرة في الانفصال بين الطرفين بحسب ما أفاد مصدر في النادي لـ وكالة "فرانس برس" الأربعاء

وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر هويته لـ "فرانس برس" لأنه غير مخول الحديث للإعلام إن نيمار يتفاوض مع الهلال للرحيل قبل نهاية عقده نهاية يونيو المقبل ، وأضاف: النادي لا يمانع رحيله والتفاصيل المادية فقط هي التي تعرقل انفصال الطرفين، نيمار يطالب بمبلغ مالي كبير من مستحقاته. دون أنّ يحدّد قيمته وانضم نيمار الهداف التاريخي لمنتخب البرازيل وأغلى لاعب في العالم للهلال في أغسطس 2023 قادما من باريس سان جرمان الفرنسي في صفقة لموسمين قدّرت بنحو 100 مليون يورو وبراتب ضخم بالمبلغ نفسه.

لكنّ بطل دوري أبطال أوروبا مع برشلونة السابق اكتفى بلعب سبع مباريات فقط رفقة "الزعيم" حيث سجل هدفا واحدا وصنع ثلاثة أخرى، بعدما تعرض لإصابة قوية بالرباط الصليبي بركبته اليسرى خلال مباراة لمنتخب بلاده أمام الأوروغواي في تصفيات كأس العالم في أكتوبر 2023 ورفع الهلال اسم نيمار من قائمته المحلية في يناير 2024 واستبدله بمواطنه البرازيلي رينان لودي، فيما لم يقيده هذا العام سوى في مسابقتي أبطال آسيا للنخبة وكأس الملك ، وذكرت تقارير برازيلية أنّ سانتوس، أحد أكثر الأندية جماهيرية في البرازيل، يتفاوض مع نيمار لإعادته للنادي الذي شهد بزوغه وتألقه.

كتب التاريخ قبل بدايته..
مرموش على عرش العرب في السيتي

الحقيقة - خاص

اصبح المصري عمر مرموش أحدث صفقات مانشستر سيتي خلال فترة الانتقالات الشتوية لموسم 2025-202، بعد انتقاله للفريق قادما من آينتراخت فرانكفورت وحسم المان السيتي، الصفقة بعد جولات من المفاوضات مع نظيره الألماني الذي لم يكن راغبا في خسارة نجمه الأول في منتصف الموسم ،لكن النادي الإنجليزي عرض مبلغا ضخما لإقناع فرانكفورت بالتخلي عن صاحب 25 عاما الذي بزغ نجمه منذ بداية الموسم بتسجيله 20 هدفا وصناعة 14 آخرين خلال 26 مباراة بمختلف البطولات.

انتقال مرموش إلى السيتي كلف النادي 75 مليون يورو مع إمكانية ارتفاعها إلى 80 مليونا بحسب أغلب التقارير حال دفع الحوافز الإضافية التي يتضمنها العقد ، وكتب مرموش التاريخ بهذا الانتقال بعدما أصبح أغلى لاعب مصري على الإطلاق متجاوزا محمد صلاح الذي انضم إلى ليفربول في صيف 2017 مقابل 42 مليون يورو ، ولم يكتف المهاجم المصري بذلك بل أصبح اللاعب العربي الأغلى في تاريخ كرة القدم متجاوزا المغربي أشرف حكيمي ، وكان حكيمي قد انضم إلى باريس سان جيرمان قادما من إنتر ميلان مقابل 70 مليون يورو في صيف 2021، ليتراجع حاليا للوصافة.

ويأتي الجزائري رياض محرز في المرتبة الثالثة بانتقاله من ليستر إلى مانشستر سيتي عام 2018 مقابل 67 مليون يورو، .وفي المركز الرابع حل صلاح بانتقاله إلى الريدز مقابل 42 مليون يورو ومن بعده حكيمي أيضا بانضمامه إلى الإنتر عام 2020 مقابل 41 مليونا ، وهناك مغربي آخر يدخل زُمرة الخمس الأوائل في قائمة الأغلى عربيا، وهو حكيم زياش بانضمامه إلى تشيلسي من أياكس مقابل 40 مليون يورو .

برشلونة يخطط لصفقة مجانية من أرسنال

الحقيقة / متابعة

رصد نادي برشلونة إحدى المواهب في الملاعب الإنجليزية، وبالتحديد في أرسنال، لضمه الصيف المقبل ، وبحسب صحيفة "موندو ديبورتيفو" الكتالونية فإن البارسا يراقب آيدن هيفين مدافع الجانرز والبالغ من العمر 18 عاما ، وأفادت بأن النادي الكتالوني يخطط للتحرك نحو اللاعب الشاب حيث لن يكلفه أي مقابل لانتهاء عقده مع المدفعجية في حزيران/يونيو المقبل، وسجل هيفين ظهوره مع الفريق الأول لأرسنال هذا الموسم لكنه لم يجدد عقده مع النادي حتى الآن مما ينذر برحيله مجانا لكن برشلونة لن يجد الطريق ممهدا أمامه رغم عدم حاجته لدفع أي يورو، وذلك في ظل مراقبة بعض الأندية الأوروبية له وعلى رأس هذه الأندية يأتي مانشستر يونايتد وآينتراخت فرانكفورت اللذين يضعان المدافع الإنجليزي على رأس أولوياتهما ، ويحظى هيفين بإعجاب المدرب الإسباني ميكيل أرتيتا الذي استدعاه لقائمة أرسنال في 3 مباريات بالدوري الإنجليزي ومواجهة واحدة في دوري أبطال أوروبا.

كاف" يعلن موعد قرعة كأس أمم أفريقيا ٢٠٢٥ في المغرب

الحقيقة - خاص

كشف الاتحاد الأفريقي لكرة القدم "كاف" عن موعد قرعة بطولة كأس الأمم الإفريقية التي ستقام في المغرب أواخر العام الحالي 2025 وذكر الاتحاد الإفريقي لكرة القدم "كاف" عبر موقعه الرسمي أن قرعة بطولة كأس الأمم الأفريقية ستقام يوم 27 يناير الجاري بالعاصمة المغربية "الرباط" في تمام الساعة الثامنة مساء بتوقيت القاهرة.

سيتم تقسيم المنتخبات الـ24 إلى 6 مجموعات تضم كل مجموعة 4 منتخبات، بينما سيتأهل أول وثاني كل مجموعة بالإضافة إلى أفضل 4 منتخبات حاصلة على المركز الثالث إلى دور الـ16 من المنافسة ، وستقام القرعة بحضور ممثلي المنتخبات الـ24 التي تأهلت إلى نهائيات كأس أمم إفريقيا 2025 بينما تستضيف المغرب النهائيات للمرة الأولى منذ عام 1988 ، وضمت قائمة المنتخبات المتأهلة لبطولة كأس الأمم الإفريقية كلاً من، مصر، الجزائر، أنجولا، بنين، بوتسوانا، بوركينافاسو، الكاميرون، جزر القمر، كوت ديفوار، الكونغو الديمقراطية، غينيا الاستوائية، الجابون، مالي، المغرب، موزمبيق، نيجيريا، السنغال، جنوب إفريقيا، السودان، تنزانيا، تونس، أوغندا، زامبيا، زيمبابوي.

من ناحية أخرى، اقترب منتخب مصر ، بقيادة التوأم حسام وإبراهيم حسن، من مواجهة إثيوبيا في تصفيات كأس العالم بالمغرب، في ظل رفض الكاف إقامة مباريات منتخب إثيوبيا على أرضه بسبب عدم اعتماد ملعبه بشكل رسمي ، ومن المقرر أن يلتقي منتخب مصر مع إثيوبيا في شهر مارس المقبل، ضمن منافسات تصفيات أفريقيا المؤهلة إلى بطولة كأس العالم 2026، وكشف مصدر باتحاد الكرة، أن إثيوبيا طالبت المغرب رسميًا باستضافة مباراتها أمام مصر في الجولة الخامسة بتصفيات المونديال بمارس المقبل ، وينطلق معسكر منتخب مصر تحت قيادة حسام حسن 17 مارس المقبل استعدادا للجولتين الخامسة والسادسة أمام إثيوبيا وسيراليون فى التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2026.

ترانيم الامهات...

طبيعة عفوية تترجم المحبة والحنان بين قلب الأم وفلذة كبدها

عزيز جاسم محمد الحجيه

يزخر الادب الشـــعبي بترنيـــم الامهات التي تناقلتها الالسن جيلا بعد جيل وترانيم الامهات اما ملولـــه (هدي) او ترقيص (تهشـــيش) ويجري الهدي عادة بنغم شـــجي هو اقرب الى الغنـــاء البكائي (النعي) منه الى الغناء فالام اذ (تلولي) لطفلهـــا وهي تهز مهده او (تطب له) انما تغني لنفســـها ولابنها معا فحين تخلو بنفسها مع ولدها تترنم بعبارات تصور الامها ومشـــاعرها وعواطفها وكأنها تداوي بهذه الترانيم والعبرات الشجية جروح قلبها وتهدئ اعصابها المرهقة أو كأنها تشكو ابنها بعض ما تكابده من مرارة وشـــقاء فأستمع الى هذه الام :

ردت الولد من بعد العيون
بعد العمام الما يحنون
ردتهم بالعمى ودومن يونون
فهي تقول :رغبـــت في الاولاد لاتكل عليهم بعد عيوني حيث لم اشـــعر بحنان اعمامهم بعد وفاة زوجي وهي ترجو للاعمام فقدان البصر ومواصلة الانين مـــن الامهم التي تتمناها لهم جزاء لقسوتهم عليها
وهذه والدة مئناث تندب حظها لعدم انجابها من يخلف اباه:
ام الـــولـــد مـــدت ذراع
مثـــل السفينة الشالت شراع
والماعدها ولد دنكَت للكاع
فهـــي تقول :مـــن كان لها ولـــد رفعت يدها متباهية كما تتباهى السفينة بشراعها فتشق طريقها بواســـطتها وتسير بسرعة فوق الماء اما التي ليس لها ولد فانها تطأطئ راسها الى الارض.
وفي رواية اخرى تقول:
ام الولي تومـــي بالذراع
مثل السفينة الشايله شِراع
والماعدها ولي دنكت بالكَاع
وهذه تقول :
يحكَلي لو صـــرت دلي
وطلكت الدنيه وولـــي
على ظليمتي من دون خلي
هذه الام نافرة من الحياة لشـــدة الظلم الذي وقع عليهـــا بعد فراق زوجها فهي تتســـاءل :أليس من حقي ان اصـــاب بالجنون فاطلق الدنيا ثلاثا مفضلة الاخرة على حياة الظلم التي احياها دون صويحباتي واقراني؟
,وهذه ترثي حالها وتفضل الموت على البقاء في عذاب مقيم:
من كثر همي غديت اتراب
مثل الذبيحة بيد كصاب
والموت اشـــــوه من العذاب
فهـــي تقول لقـــد تغير حالي وهزل جســـمي واصبحـــت وكأني ترابا اســـاق الى الموت كما تســـاق الذبيحة طائعة بيـــد القصاب ،وهذه تعاتب السعيدة التي تتجاهل شقاء جارتها

لو عيرتني المســـعدات
شنو روس وجناتج مكجيات
هضم ودرد ياخايبات
فهي تقـــول :لوعيرتني ذوات الحظ الســـعيد بوجناتي الذابلتين لاجبتهن :ذلك نتيج الشقاء والمتربة.
وهذه اخرى تندب حظها لوقوفها وحيدة بين افراد العائلة لبعد اهلها وزوجها فتقول :
غريبة وجاراتي غرايب
ومالي بهل دنيا حبايب
وليلة شتا والرجل غايب
ولابد هنا من الاشارة الى عادة من عادات النساء الشـــقيات اللواتي يزرن جاراتهن السعيدات ويشـــكين لهن بعض همومهن معتقدات بأن تلك الشكوى قد تخفف عنهن ما هن عليه من الالام:
تكلي الســـعيدة لا تمرين
ولا من شرايعنا تشربين
همج هوايـــه وخاف تعدين
وهذه ترنيمة اخرى بنفس المعنى
شفت الســـعيدة ولحكتهه
عبالى تشاركني ابختهه
اثاري البخت ألهه ولختهه
فهي تقول:رأيت الســـعيدة فأردت اللحاق بها لعلها تشاركني في حظها الميمون ولكني وجدت الحظ حكرا عليها وعلى اختها ..وامصيبتاه.
وهذه الام تناجي السعيدة في حياتها الزوجية وتتمنى لو تنال شيئا يسير من سعادتها:
يامسعدة وبيتج عله الشـــــط
وجدام بيتـــج يسبح البط
ومنين ماملتي غرفتي
وهـــذه أم أخرى ليس لها مـــن حول ولا قوة ولا تملك الا الدعاء من الله ان ينتقم لها ممن سأمها سوء العذاب
ياريت حوبتنا تبين
ويخش الحكيم وي المزين
ويداوي الجروح الما تبين
فهي تتمنـــى ان يظهر الله حقها ويعاقب من سامها سوء العذاب بداء خفي لايقوى الطبيب على تشخيصه ولا الحلاق على مداواته.

وتخاطب هذه الام ابنتها متوقعة لها مستقبلا مظلما:
نامـــي يمـــه نامـــي
رجلج طلع حرامي
خله بيـــوت الكبار
ونزل على اليتامي
تتوهم هـــذه الام ان ابنتهـــا كبرت وتزوجت ثم ظهر ان زوجها ســـارق يجهل فن السرقة واصولهـــا ...يترك بيوت الاغنياء الشـــامخة ليسطو على بيوت الايتام .
وفي الترنيمة التالية تدعو الام كاذبة على ابنتها بالموت:
فلانـــه يمـــه نمتي لاكَعـــدتي
ثوبج طفـــح وانتي ركســـتي
بخت الســـمج والماي صرتي
يافلانه ...ارجو لو تكـــون نومتك ابدية ثوبك فوق الماء وجسمك في قرارة النهر ...الموت غرقا هو ما اتمناه لك ..في السعادة السمك
وهذه الام تقول
مدري زماني ضـــام لي هاي
وعبرت البراري على كفاي
وريجي صبر والمسعدة جاي
لم اكـــن ادري بان دهري ســـيجازيني بما لم افكر فيه وان قســـوته ستبلغ بي هذه المعاناة فقد عبرت المغاور وانا مريضة مســـتلقية على ظهري .
وهذه الام تشكو مما ألم بها من ظلم تدعو الله ان ينتقم لها من الظالم فتقول:
يمـــه ريت الظلمني يظلمه الفوك
ويعلكه براس الجسر فوك
وبرجله حديد وبركبته طوك
تتمنـــى هذه الام ان يظلم الله عز وجل كل من ظلمها كما تتمنـــى ان يصلب الظالم في راس الجسر وقد ربطت قدماه بالسلاســـل وطوقت رقبته بالحديـــد .واعتقد بانهـــا تتمنى لهذا الظالم الاعدام شـــنقا حتى الموت عند مدخل الجسور.
وهـــذه ام تعقـــد ترنيمتهـــا على الامل الذي يستعجل سرابا:
يمه كب الهوه واندكت الباب
كلت لفوني اليوم لحـــباب
يمـــه اثاري الهوه جذاب
فهـــي تقول :يا ولـــدي .... لقـــد هبت الريح وطرقت باب الدار فحســـبت ان احباب القلب قد عادوا ولكن واخيبتاه ...ان الريح كاذبة ولم يرجع الراحلون
وهذه الام تعاتب احد صويحباتها السعيدات في حياتها الزوجية
يامســـــعدة لتعيـــريني
بالكاتبة الله عل جبيني
حجيج جتلني وتوليني
فهي تقول : كفى ايتها السعيدة من معايرتي بما كتبـــه الله على جبينـــي لان كلامك يلهب الامي:
وهذه نماذج اخرى للترانيم
طلعت من الدنيا خسارة
شبه المؤذن عل المنارة
وصرنا لبنات النذل عاره
*****
كلبي امعلك من عروكـــه
وعيني اتبوك النوم بوكه
وريكي صبر يا من يضوكه
تقول لقد هزل قلبي من شـــدة الالم والسهر حيث ان عيني تسرقان النوم (كناية عن السهر) كمـــا ان ريقها مر كالعلقم من كثرة النوائب وقد عز من يقبل فاها ..وربما قالت قولها بعد ترملها
*****
لروح كصادة لبو جواد
لاريد خرجيه ولازاد
واني رايحه طلابة مراد
وهذه الام تقول :ساقصد ضريح الامام موسى الكاظم (ع) اطلب منه الشـــفاعة عندالله بأن يعينني على مرارة هذه الدنيا القاســـية دونما طمع في مال او طعام
****
كومي يبمـــه دانهوم
نمشـــي بحرية وسموم
بلكي نلكي ولي كلبه رحوم
وهذه الام تهدهد ابنتها وتقول هيا بنا نهيم في الارض رغم الحر الشـــديد وسموم الريح عسى ان نجد واليـــا رحيم القلب يوفر لنا اســـباب الحياة
****
طلعنه مثل خيل ابغداد
لامال حصلنـــــه ولاولاد
خدمنا وخدمتنه على الزاد
انها تقول : ان حصيلتي مـــن دنياي حصيلة الخيل من بغداد فكما ان الخيل تدخل بغداد – حيث الـــوالي والوزير – مثقلة بالهدايا والتحف وتخرج منها خفيفة عاطلة حتى من السروج.

ضمني جلمة

ضمني جلمة
اطرز اجتاف اللسان
ضمني سالوفةعشك وكت الحنان
وكتي غابة
يضيع بيه الما لكه حب وحنان
غطني بهدومك اخاف
الدنيه عوز
وبيهه ناقوس الفكر طورش اذان
خلني ساكت
كلبي مقهور ويكابر مستحاه
الشور لفلوس الشباعه
واليجوع ايصير نار الجوعاه
وغصب والله انعجدت اجتاف اللسان
جوع عدنه
وموت عدنه
وعدنه ام الفاجدة تلاوي الزمان
عدنه عوز الضحكة حسرة
الكشخة حسرة
الثوب حسرة
لاتلومه العضه وكته وركع ثوبه من الردان
ضمني اشراع العبرتك لاتخاف
مانخاني الاذ بيه ودنكيت
سني يضحك للمصايب مابجيت
لاتامن هلوكت
دنيه وكحة ادنك تبوس الجبان
اختلف كلشي
الصدك عدنه يصير عيب
جلمة الحك تستحي بحلك النجيب
ابو البيت ايصير ضيف ويامر اعليه الغريب
وضعنه بين الله وكبر للذبح
وبين تكبيرة جوامع للاذان

يادهر كفيت ؟

فاضل غضبان

هـــا دهر كفيت لو بعـــــدك وراي
يـــادهر هيهات تسمع بي تبت ..
الحزن صب ونته صارت وي صـــباي
مـــا أظن عالضحكة نوبه أتحسرت ..
خله مطرك ضيمك أيدگ بـــگـــفاي
ذاك مشيي ولا مشيـــت وحنبت ..
زيده بردك وأعصف اچلي بشـــتاي
ادفه برواگ العشگ لـــو عسمت ..
يتم أريوگي وإخذ خبزة غـــــداي
من متاع الصبر أكل لـــو جعت ..
اني مفلس من دسومت مشتـــــهاي
أسهم الماعنده گمت ..
أنـــه أخدر ظيم ماخدر
الچـــــــاي
ولو فرغ ساعات قوريي دخت
صحره وأرمال وهوى وجـــــــلدي
ذراي
وبكتر بيت الشماته مـــا لذت
أني معفي بعزتي وأشنشطه عفـاي؟
چـــلمة أدخيل بحيـــاتي ماگلت
سره لزمت ناس عالذلة و سراي
أول الناس بسره النخوة صرت
لاتزعلني صعب كلـــش رضـــاي
أعناد معبار الوذل لـــــو عاندت
عندي گوگ الله وخبز وبشطي مـــاي
بدوي وبزادي الخرج لـــو عزبت
أني ثوب العسر ملبوس وغـــــطاي
ومتر خام من اليسر ما حصلت
يـــادهر تركض عليه أنه شـــــوراي
لـــو ثخين الفي علي ما سومرت
أني بس ثوب الشرف چد وعـــصاي
ضامها لمشي الكبر لـــو عجزت

واعدت عينك

حسين العميدي

واعدت عينك الكلشي تشوفه خير
وانه زلمه وانكمش بحچايتي
انه ما اعرف الچذب ويه اليخون
شلون اخونك وانته غاية غايتي
خم سوالف حبنه تلگاهن بياض
والحچاية البيها بيرغ مالتي
روحي رادت توگع بحلگ الرخيص
اتلاحگتها بصاية الله وصايتي
عمري ما ادور وجه اصفن عليه
عندي شاهد مو بعيد امرايتي
واني ماحبيت مثل الماله راي
ديَن وتنگط حَية مصلايتي
البس شماغين باوقات الدعاء
حتى افرع زين واطلب حاجتي
بوكت ما مختارك وانته الغريب
انه عايف كل خضار اولايتي
التحبة من الصغر ينعد عزيز
الرمل بالصحراء كاروك الجمال
شجابني البنت الحلال اخذها ليش
وانه اعرفچ ما اعرف بنت الحلال
علگوا اشموع العرس والدنيا ليل
حُمر ومبينات ذيچ شموعها
مثل ما سال الشمع من الشموع
هيچ سالن على البدلة دموعها
گبعوها وراحت الواحد غريب
جاهل وما يفتهم موضوعها
الدنيا تصغر والهوى يصبح قليل
من يمد ايده ويجيس ضلوعها
ها عگلي شو مخبوص واسمع ضجيجة
بس لا ذكرت رسوم وجه العتيجة

الله لاينطيك

أثير التميمي

لتكَلب سوالف شبعن امن الموت
اقره الفاتحة وثوبلهن السكتة
ولاتدفعلي واجب واصله من العام
من حصة ضميرك القبلت بعته
انه وياك.. ليل مشيعينه احلام
دفنه احساسنه ومنصوبة فاتحته
الله انطاني بعدك..بس نطاك وليد
تمنيناه سوة ومن غيري ..خلفته
استغربت الجفن..كتلك علي بي طول؟
متت والزاد مني كَماط .. فصلته
ومن شفته اعله جتفك شايله انغثييت
بجفك جان موقف ماتذكرته ؟
كَلت كل عمري الي وجتافي للعباس
اشو دنيته والعباس .. كترته !
مجالك شوفك بالغرفة راحت بال؟
وأنة بشارعكم افتر .. بيتي ماشفته
بلون الكحلة البعينك لبست هدوم
وبذمتك شبابي الراح علكَته
انته اول جرح.. يبتسم يطلع صوت
وانه.. اول غشيم الصارلك نكته
الشمعة التخلص اسوالف ضواها تموت
منو اليدي بعمرها شلون خلصَتَه؟
ترة موقف هجر من غالي ذبحة سيف
وخفت يذبحني غيرك..وذبحتني انته !
اليسبل الماي متذكر عطش الحسين
شذكرت وماي وجهك كله سبلته ؟
شلت منك جرح..خلكَـ اليدور ثار
طويل بكد ضحكتك عالوفي الخنته
اسد عيوني بس .. الكَه الجرح مفتوح
لضمت الذكريات وبالدمع رفته ..
بحجابات القلق ..واجب الك كضيت
وانت حجاب شعرك للعدو فتحته
ومن ذاعو بيانك.. كَالو انزفيت
تركت سلاح صبري وموضعي اتركته
كَلبت المواجع .. الله لاينطيك
وشينطيك؟ .. وانته الردته حصلته
وتركت انسان بعدك بس نفس وهدوم
هو جفوف اليسلم.. صاير يعدهه

كتاب وتحليل

سعدي عبد الكريم يبحر في قصيدة النثر العراقية واحتجاجاتها

عدنان الفضلي

يعد الاحتجاج واحداً من الخطابات الأدبية التي تترك أثراً عند المتلقـــي، وخصوصاً المتلقي الذي يعيش في أجواء مضطربة نتيجة الحروب أو الطغيان، فيصير هـــذا الخطاب مخففاً للآلام التي يعيشـــها المتلقي أسوة بصاحب الخطاب.

مؤخراً صدر للشـــاعر والناقد ســـعدي عبد الكريم كتاباً يتناول هذه الموضوعة والذي جاء تحت عنوان (الاحتجاج في قصيدة النثر العراقية المعاصرة).

الكتاب الذي كان من القطع الكبير وبأكثر من (270) صفحة صـــدر عن دار الورشـــة الثقافية للطباعة والنـــشر والتوزيع، متضمناً قراءات نقدية لعدد من الشعراء العراقيين ومن أجيال مختلفة وبواقع (33) عينة مع مقدمة وفصل نقدي تعريفي.

في مقدمة الكتاب يأخذنـــا المؤلف في جولة تعريفية بالشعر ونشـــأته وجمالياته وتطوّره وفضله على العالم، ثم ينزاح بنا الى الشـــعر العراقي تحديداً معرفاً به وبتميزه عن باقي الشـــعر العربي حيث يقول في تلـــك المقدمة ما نصه "لقد تميّز العراقيون بتداول الشـــعر مبكراً، باعتباره النافذة المطلّة على فعالياتهم الأدبية، لاكتشاف الأجناس الحديثة فيه بجميع أشـــكالها ومناهلها، منذ نشـــأت التدوين في بلاد ما بين النهرين في الألـــف الثالث قبل الميلاد، وتحديداً في حضارة ســـومر حيث جـــاءت الملاحم الشعرية لتؤكد هذه الفاردة بالحفر في واحة الشعر، لتعتني وتغني هذا الجنس الأدبي منذ ولادته النجيبة الأولى".

في فصل التتبّعات كانت هناك أكثر من مقالة أدبية اشـــتغل عليها المؤلف في محاولة للتمهيد المعرفي لما يريد قوله في مرافعاته النقدية للعينات الشـــعرية التي اختارها لتكـــون دالاً ومدلولاً للخوض النقدي الذي يريد ممارسته، في مقاله الأول (غائية الشعر) يقول المؤلف "يســـتمد الشـــعر مديات تأثيره من النواحي الشـــعورية المؤدية الى صقـــل فعله المؤثر، وإدامة فعاليـــة تغذية مناطق التلقي بمراســـيم الوعي، وتســـليحها بمظاهـــر (الاحتجاج) وموارد الرفض، ووفق أحقية تلك المتبنيات وأســـبقيتها في تحقيق ملاحق التغيير، وإعـــلان الثورة على أزمات الوعي الخانقة التي تمرّ بها المجتمعات".

في مقال آخر جاء بعنوان (الشـــعر .. الباثّ الجمالي والاحتجاجـــي) يســـتعرض لنا المؤلـــف كثير من جماليات الشـــعر حين يؤكد على الصناعة والفرادة والدهشة، متخذا من جمالية الاحتجاج باباً مفتوحاً لبث شـــحنات إنســـانية كبيرة تقوم بطرد الأورام الخبيثة عن جســـد المجتمعات حيـــث يقول "تبرز مهمة الشعر في تصوير الفعل المؤثر، وتظهر الحاجة إليه باعتباره الأهمية الاحتجاجية الكبرى في تعويض خساراتنا، وانكساراتنا الدائمة الناتجة عن ابتعادنا عن ملاحقة موارد الابتكار والتجديد، لتحويلها عبر الشعر الى محركات تنفيذية ذات ديمومة عالية تفيد مناطق الاشـــتغال في تفعيل خاصية أعمال العقل، للإفصاح عن ملهماته الدفينة، وإبراز معالم خلقه الجديدة".

يســـتمر الناقد سعدي عبد الكريم في رصّ مرافعاته الشـــعرية على مائدة التلقي وهذه المرّة عبر مقالة جاءت بعنوان (الشـــعر .. المؤسسة المعرفية) وهنا يسحبنا المؤلف الى منطقة أخرى يشتغل عليها الشعر وهي الحضور الجمـــالي الفاعل المعالج للنكوص في المجتمعات من خلال تواجده في الملاحم الأسطورية الخالدة وفي الطقوس الدينية والمراســـم الاحتفالية والعروض المسرحية حيث يؤكـــد في هذا المقال على النـــوع النبيل من أنواع الأدب إذ يقول "لقد أســـس الشعر لنفسه ملاذاً آمناً في عقول الشعراء، والبشر الذيـــن يهتمون به، باعتباره مائـــدة فضلى لتغذية المناحي الجمالية في الروح، ووفق ذلك المتســـع من خواص الحكمة والفخـــر والغزل والمديح والهجاء، ويقفلها بمنهج التعليم والنبوغ في توصيل الأفكار بأرقى موازين التواصل وأدق طرق الاتصال".

ويزيدنا الناقـــد معرفة ويضعنا أمام إضاءة جديدة لها علاقة بقصيدة النثر وكيفية اســـتثمارها وفق مناطق الاشـــتغال اللغوي عبر المفـــردة والجملة الشعرية، كما يوضح لنا الحصيلة المستخرجة من الإتقان الشعري في هذا النوع الشعري وخصوصاً في قصيدة النثر العراقيـــة حيث يقول في مقال بعنوان (قصيدة النثر ومعطيات تشكلها) ما نصّه "عملية تطـــوّر قصيدة النثـــر العراقية المعـــاصرة جاءت متناغمة مع تســـيّد تفردها على مستوى الحاضن اللغوي، وتأثيث الصورة الشـــعرية وضبط الإيقاع الداخلي، واستثمار الدلالات المشفّرة والفاعل الباثّ وجرأتها في تبنـــي فعل (الاحتجاج)بجـــلّ دوافعه التحريضية المعارضة".

في مقال آخر له مســـاس بمحتوى الكتاب وكيفية اعتبـــار الشـــعراء كنخبـــة أو صفـــوة مجتمعية للاحتجاج الطليعـــي للمجتمعـــات يضعنا المؤلف أو الناقد قبالة إجـــراءات للاحتجاج، بل هو في هذا المقال يخبرنا بكيفيـــة توظيف الاحتجاج في النص، فالمقال الـــذي جاء بعنوان (الاحتجـــاج في قصيدة النثر) يقول "نحـــن نعتبر الشـــعراء هم الصفوة الاحتجاجية الطليعية التي تمتلك الحجج والقرائن والدلائل على إدانة إجراءات الأنظمة الحاكمة، التي تتصف بالتضييق على حرية الإنسان، وبالممارسات الإجرامية والتعسفية وإشعال الحروب التي يذهب جراها ملايين البشر".

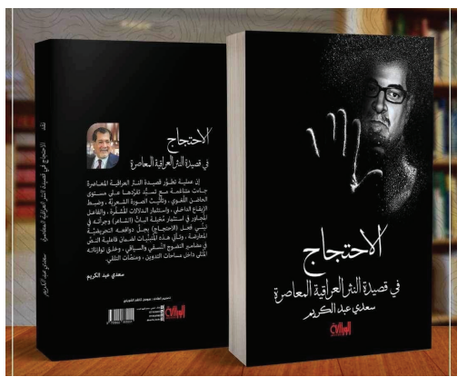

كما يتضمن الكتاب ســـياحة أدبية تتعلق بالنقد، حيث أن الكاتـــب وعبر مقال جاء بعنـــوان (النقد .. دراســـة النص) يؤكد على أن النقد هو من يتبنى البحث والحفر في وظيفة الشـــاعر، كما يســـجل حضور النقد عبر ممارســـة طقوســـه عبر المشغل التأويلي والتفســـيري والتحليلي، وفي هذا المقال نجد ما نصّـــه "إن حضور العقل النقدي في المركز الناظر والمعايـــن والفاحص، يعـــدّ ضرورة من ضرورات عملية انتاج وخلق النص مرة تالية مضافة لخلقه الأول، وهي موطـــىء غاية في الأهمية، لفهم المدوّن الأدبي وتمحيصه، ثم الاختلاف أو الموافقة عليه".

وحتى يكون الخـــوض مكتملاً يرى المؤلف ضرورة التوقف عنـــد الرواد من الذين كتبـــوا قصائد النثر والاحاطة ببواكير المحـــاولات الأولى لظهور قصيدة النثر في العراق.

كما يأخذنا الكاتب الى حيث الشعراء الذين كانوا من أوائل الذين رفعوا صوتهـــم محتجين ومعبرين عن خلجاتهم الإنسانية والفكرية والاحتجاجية، ويذكر منهم رفائل بطي ومراد ميخائيل وحســـين مردان والفريد ســـمعان وسركون بولص وفاضل العزاوي وعبد القادر الجنابي وصـــلاح فائق وعبد الوهاب البياتي وبلنـــد الحيدري ومظفر النواب وســـعدي يوسف ورشدي العامل وجان دمو ويوسف الصائغ .

سوسن العتيبي تقدم 'مفهوم الإنسان عند طه عبدالرحمن'

الحقيقة - وكالات

صدر حديثا عن دار المازري التونســـية كتاب "مفهوم الإنســـان عند طـــه عبدالرحمن" للباحثة الســـعودية سوســـن العتيبي، وفيه تحاول الكاتبة إعـــادة النظر في علوم معارف الوحي والإنســـانيات من جهتـــي المفاهيم والمنهجيـــات باعتبارها مرتكـــزا مهما لجل معالجات الفيلسوف المغربي طه عبدالرحمن.

ويبيّن الكتـــاب الذي جـــاء في أربعة فصول مفهوم الإنســـان عند طه عبدالرحمن بعدّه من أهم المفاهيم المحورية المبيّنة لفلســـفته، والجامـــع لعـــدّة نظريـــات ومفاهيم؛ بنى معالجاته استنادا عليها.

وفي مقدمة الكتاب، تقول العتيبي "معالجات طه عبدالرحمن المشـــخّصة لواقع الإنســـان جمَعتها تحت ما ســـميته 'الإنسان الواقعي'، أما قســـم المعالجة التأصيلية أو المنشـــودة فتحت ما سميته 'الإنسان الواجب'؛ وله ثلاث مراتب، هي: 'الإنســـان الخُلقيّ'، و'الإنسان الآياتي'، و'الإنســـان الائتمانـــي'، ومن ثمة اختبار 'مفهوم الإنسان' بِحَدَّيْهِ في علم الكلام الإسلامي؛ بغية تجديده".

وتضيف "اســـتخدمت مجموعـــة منهجيات علمية تحت المنهج الكيفي: فبالمنهج الوصفي؛ وصفتُ المفاهيم والمناهج التي استخدمها طه عبدالرحمن، ومن خلال المنهج البنائي؛ بنيتُ مفهوم البحث وهو 'مفهوم الإنسان' بشقيه الواجـــب والواقعي، مســـتعينة لذلك بالمنهج الاستقرائي؛ اســـتقراءً للمفهوم في إنتاج طه عبدالرحمن، وبالمنهـــج التحليلي؛ للبحث عن أصول هذا المفهوم وفحص أركانه وأوصافه، وبالمنهج النقـــدي؛ لنقد ما يلزم نقده في ثنايا البحث، وبالمنهـــج المقـــارن؛ لمقارنة بعض الرؤى المؤسسة لفكر طه عبدالرحمن برؤى غيره من العلماء كابن تيمية. ثم بعد اكتمال البناء أجريـــت مقابلتين مع طه عبدالرحمن، للتثبت من فهم واســـتخلاص بعض الأجوبة، واستيضاح ما غمض".

وتشير إلى أن الدراســـة خلصت لمجموعة من النتائج، من أهمها: محوريّة مفهوم الإنسان في فكر طه عبدالرحمـــن؛ بعدهِ مرتكزا مهما لجل معالجاتـــه، وأهميته -كذلـــك- لإعادة النظر في علوم معارف الوحي والإنســـانيات من جهتي المفاهيم والمنهجيات، ومنها مثال: إجرائية مفهوم الإنســـان خـــلال علم الكلام الذي لا يتأتى تجديـــده إلا بتصحيح المفاهيم النظرية المؤسســـة له، وإدخـــال ركن العمل المجدد للمناهج.

وستكون مشـــاركة كتاب "مفهوم الإنسان عند طه عبدالرحمن" الأولى من خلال معرض الرباط للكتاب في أبريل/ نيســـان المقبل، وفق ما نشرته سوســـن العتيبي عـــلى صفحتها بفيسبوك.

وطه عبدالرحمن فيلسوف مغربي متخصص في المنطق وفلســـفة اللغة والأخلاق. ويعد أحد أبرز الفلاســـفة والمفكرين في مجال التداول الإســـلامي العربي منذ بداية السبعينيات من القرن العشرين.

وسوســـن العتيبي باحثة من المملكة العربية الســـعودية، حاصلة على ماجســـتير ثقافة إســـلامية من كلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بـــن ســـعود بالريـــاض، والدكتوراه عـــن أطروحـــة "مفهوم الإنســـان عند طه عبدالرحمـــن وأثره في تجديد علم الكلام"، من أصول الدين ومقارنة الأديان من كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيـــا، نشرت عددا من المراجعات والبحوث في مجال العلوم الشرعيّة والإنسانية.

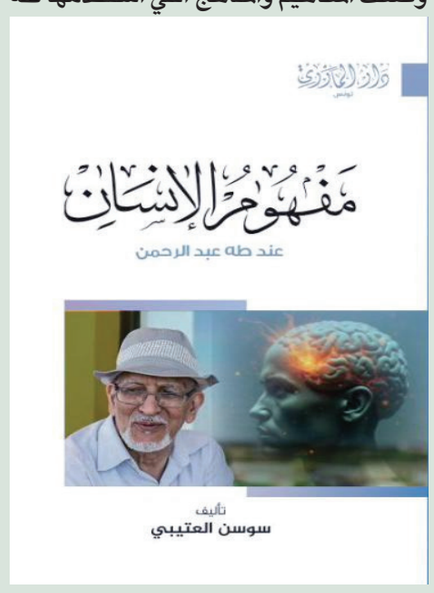

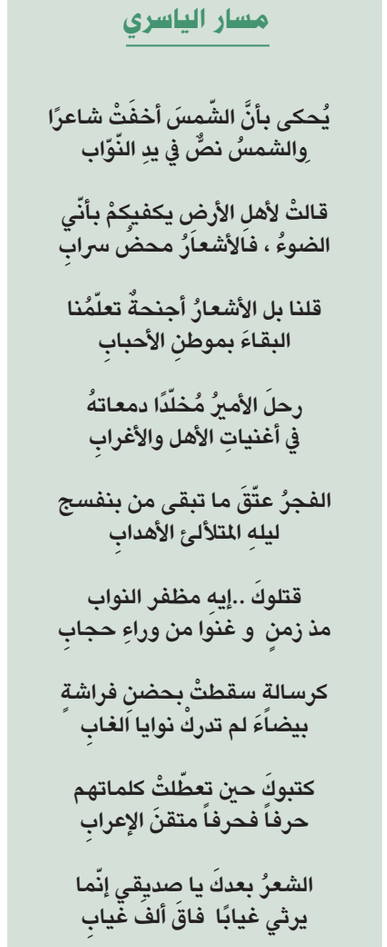

ما تعتّقَ من بنفسج

مسار الياسري

يُحكى بأنَّ الشّمسَ أخفَتْ شاعرًا
وِالشمسُ نصٌّ في يدِ النّوّاب

قالتْ لأهلِ الأرض يكفيكمْ بأنّي
الضوءُ ، فَالأشعارُ محضُ سرابِ

قلنا بل الأشعارُ أجنحةٌ تعلّمُنا
البقاءَ بموطنِ الأحبابِ

رحلَ الأميرُ مُخلّدًا دمعاتهُ
في أغنياتِ الأهل والأغرابِ

الفجرُ عتّقَ ما تبقى من بنفسج
ليلهِ المتلألئ الأهدابِ

قتلوكَ ..إيهِ مظفر النواب
مذ زمنٍ و غنّوا من وراءِ حجابِ

كرسالة سقطتْ بحضنِ فراشةٍ
بيضاءَ لم تدركْ نوايا الغابِ

كتبوكَ حين تعطّلتْ كلماتهم
حرفاً فحرفاً متقنَ الإعرابِ

الشعرُ بعدكَ يا صديقي إنّما
يرثي غيابًا فاقَ ألفَ غيابِ

(ريلُ) المحبةِ لم يغادر أرضَنا
يوماً و لكنّ(العشگ چذابي)

إصدارات جديدة لرابطة المرأة العراقية

الحقيقة - خاص

صـــدر مؤخرا لرابطة المـــرأة العراقية اصداران جديدان الأول دراســـة بحثية للباحثة الدكتورة أبهى عـــلي. تناولت الدراســـة الوضع الصحي والبيئـــي لعاملات معامل الطابـــوق في العراق باللغة العربية والإنكليزية. تطرقت الدراســـة إلى أبرز الملوثات المتنقلـــة في الهواء وأثرها على صحـــة العاملين في معامل الطابـــوق والتلوث في الميـــاه والتربة وقلة الأمن الصحي وانتشـــار الأمـــراض الانتقاليـــة المعدية . كما أشـــارت الدراسة إلى الأمراض التنفسية المزمنة مثل الربو و التحسس التي تشـــكل تحديا كبيرا لعاملات معامل الطابوق خاصة إذا كانت نسب الإصابة بها مرتفعة .. الربو وصعوبة التنفس يمكن أن تكونا مشكلتين خطيرتين للعمال وتؤثر بشكل كبير على صحتهم لما لها من تبعات خطيرة منها مشاكل مزمنة في القلب والدورة الدموية والرئة .. وكذلك استعمال النفط الاسود في العمل يسبب في زيادة التعرض لملوثات الهواء والجســـيمات الضارة وبالتالي يزيد من خطر الإصابة بأمراض الجهاز التنفسي إضافة إلى مجموعة من الحالات التي تؤثر على المفاصـــل وأمراض مناعية مثل الصدفية والذائبية وأشـــارت الدراسة أيضا إلى أنواع الأمراض الانتقالية والأمراض النســـائية وتوصلـــت إلى مجموعة اســـتنتاجات وقدمت عددا من التوصيات لتحســـين ظـــروف العمل والرعاية الصحية المنتظمة وتحســـين الوضع الصحي ودعم الصحة الانجابية وتحسين بيئة العمل الاقتصادية وتوفير مياه نظيفة وصحية .. الاصدار الثانـــي وثق حملة الدفاع عن قانون الاحوال الشـــخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩ بما يضمن حماية الحقوق المكتســـبة للنساء التي نفذتها رابطـــة المرأة العراقية وشـــبكة حقي للمدافعات عـــن حقوق الإنســـان في عدد من محافظات العراق مؤكدة أن التعديلات المقترحة ســـتكون لها انعكاسات ســـلبية على المجتمع العراقي وتكرس الطائفية بين مكونات الشعب علمـــا أن هذا التعديل لا ينســـجم مع الحقوق والضمانـــات التـــي كفلها الدســـتور العراقي للأسرة بل يساهم في تهديد كيان الأسر وضياع حقوقهم في العيش الكريم وذلك بسلب الحضانة عن أمهاتهم وفـــق التعديلات وحرمان الام من الإرث والتشـــجيع على زواج القاصرات . ومن المنظمات الاعضاء في شـــبكة حقي للمدافعات عن حقوق الإنسان التي شاركت في الحملة كان اتحاد نقابات العمال قدمتهـــا الحقوقية هند كريم ونســـاء من أجل السلام قدمتها المحامية تأميم العزاوي ومؤسســـة البحـــتري للتنمية والثقافة بالتنســـيق مع وحدة شؤون المرأة في ســـامراء ورابطة المرأة العراقية حاضرت فيها المحامية الدكتـــورة فائزة باباخـــان وادارتها الأســـتاذة رجـــاء الخفاجي ومنظمـــة المرأة الديمقراطية في واســـط وندوة قدمتها جمعية المواطنة لحقوق الإنســـان حاضر فيها الدكتور وائل منذر وادارها القانوني محمد الســـلامي وندوة لرابطة المرأة العراقيـــة نفذت في كربلاء حاضر فيهـــا المحامي وليد قحطـــان وادارتها المحاميـــة كوثر ناصر ومنظمـــة حواء للإغاثة والتنمية في ديـــالى وايضا الاتحاد العام لنقابات عمال العراق أقام جلســـة حوارية تحدثت فيها السيدة شروق العبايجي والمحامي الخبير محمد جمعـــة وعقدت ندوة في قضـــاء المدحتية قرية البو فارس، وفي كركوك عقـــدت الرابطة ندوة حاضر فيهـــا الخبير القانوني عمـــاد الداودي وندوة عقدتها الرابطة في ذي قار حاضرت فيها الزميلة ام وسيم وأخرى عقدت في واسط وندوة عقدت في مركز ســـيليا بيوتي في حي الصحة في الدورة حـــاضرت فيها الحقوقية هند كريم وفي ديالى عقدت ندوة حوارية وفي السماوة وفي بغداد مدينة الصدر (الثورة) حاضرت فيها سكرتيرة الرابطة شـــميران مروكل ونـــدوة في البصرة في قضاء ابـــي الخصيب منطقة الســـبيليات وفي كربلاء ناحية الحسينية الإبراهيمية بزل مطشر ندوة حاضرت فيها المحامية كوثر كاظم .

صدور كتاب "نهارات وطرقات موحشة" عن منشورات اتحاد الأدباء

الحقيقة - خاص

يقدم اتحاد الأدبـــاء والكتاب في العراق منجز أعضائه الشعري باستمرار عبر منصاته، وكذلك عبر منشوراته التي تصدر عن الدار التابعة له، ودائماً ما يكون للشعر العمودي حضوره الخاص على المنصات والمنشورات.

مؤخراً صدرت عن منشـــورات اتحاد الأدباء المجموعة الشـــعرية (نهارات وطرقات موحشة) للشاعر خالد القطان، وتضم المجموعة (83) قصيدة نثر ومقاصير شـــعرية (ومضات) كتبها الشاعر في مراحل مختلفة من عمره الشعري، وكان في المجموعة أكثر من اشتغال تنوّع بين العاطفي والوطني والاجتماعي.

المجموعة جاءت بأكثر من تسعين صفحة من القطع المتوسط، وقام بتصميم غلافها الفنان المبدع الدكتور نصير لازم.

الدكتور رائد جبار حبيب: "نحن جميعًا نختبئ في "مكان ما هناك"، فهو الحيّز الذي يسمح لك بالإبداع"

الدكتور رائد جبار حبيب، مترجم وكاتب وناقد وشاعر ومؤلف مسرحي، ولد في 15 تشرين الأول 1973 في بغداد. يعمل أستاذاً للأدب الفرنسي في الجامعة المستنصرية. حاصل على شهادة الماجستير في الأدب الفرنسي 2002 / الجامعة المستنصرية، والدكتوراه في الأدب الفرنسي- فرنسا. شارك جبار في العديد من الدورات التدريبية (داخل العراق وخارجه) بصفة محاضر ومشارك. فهو صاحب خبرات أكاديمية وعلمية تمتد لأعوام تخللها النجاح والعطاء. له العديد من البحوث والمؤلفات في النقد والشعر والمسرح. اليوم في جعبة الدكتور رائد الكثير ليحدثنا عنه في هذه المقابلة الجميلة:

أجرى الحوار: عصام ثاير منصور

* اخبرنا عن شعورك عند إصدار أول عمل مسرحي لك (ازرام)؟ وما الذي ألهمك لكتابته؟وما سبب اختيارك لهذا العنوان ؟

- صدرت مسرحية "ازرام" باللغة الفرنسية في عام 2010 في فرنسا، لكنني بدأت كتابتها في أواخر 2006 عند وصولي إلى فرنسا لنيل شهادة الدكتوراه. كنت مترددًا في نشرها لعدة سنوات بسبب انشغالي برسالة الدكتوراه. وفي أحد الأيام، جرى حديث بيني وبين زملائي، وطرحت فكرة المسرحية، فشجعوني على إكمالها ونشرها. في البداية، كانت رغبتي الأساسية هي كتابة رواية، لشغفي العميق بها، ولأن دراستي للأدب الفرنسي ألهمتني كثيراً، ناهيك عن تأثري بالرواية الفرنسية والروائيين مثل بلزاك وفلوبير وستاندال. كانت لدي رغبة جامحة في التعبير عن أفكار وأشياء لم أتمكن من إيجاد مكان لها في الواقع، لذا رأيت في الخيال وسيلة مثالية لتجسيدها، مع بعض الغموض والعبثية. لكنني في النهاية قررت التوجه لكتابة هذه المسرحية.

أما "ازرام" فهي تحوير لغوي، إذ لا توجد هذه التسمية في القاموس الفرنسي. اخترعتُ هذه التسمية بسبب ميلي الشديد للتجديد واهتمامي الكبير بالأدب الفرنسي. ففي السابق، ظهرت العديد من التسميات والمصطلحات، مثل "البوفاريسم" التي تعود الى الكاتب فلوبير نسبة إلى روايته "مدام بوفاري". شخصيات العمل "إزرام" رمزية وتحمل طابعًا عبثيًا، حيث تدور فكرتها حول صراع بين ملك الموت عزرائيل (Azraël) والروح (âme). إذ أن دور عزرائيل في الحياة هو أخذ الأرواح وتجده مرتبطًا بالإنسان أينما حل، ولا مفر من ذلك أبدًا. وبعد تفكير طويل، توصلت الى دمج مفردتي عزرائيل (Azraël) والروح (âme) معًا، ومن هنا جاء اختيار العنوان. ولن تجد هذه التسمية في أي مكان آخر.

* هل ترى تشابهًا بين أسلوبك وأسلوب أحد الكتاب الفرنسيين من حيث الإبداع والتعبير؟ وإلى أي عصر أدبي ترغب في الانتماء؟

- لقد تناولت العديد من المجالات، وكتبت في المسرح والشعر والنقد. أما في مجال المسرح، فأجد نفسي أقرب إلى أفكار (ألبير كامو). أما في الشعر، فبصراحة، يمكنني أن أستشعر تأثيرات (بودلير) و(رامبو) و (هيجو)، حيث أتأرجح بين الرمزية والرومانسية. وكتبت أجناس شعرية أخرى مثل الشعر الحر وقصائد نثرية، إضافة إلى مزيج من قراءات متنوعة أسهمت في تشكيل شخصيتي الشعرية.

بالنسبة للعصر الأدبي الذي أودّ الانتماء إليه، أعد القرن التاسع عشر من أكثر العصور الأدبية غنىً وتنوعًا. إذا قارنا هذا القرن من الناحية الأدبية فقط، سنجد أن كل عصر كان يتميز بنوع أدبي خاص. ففي القرن الثامن عشر، كانت الرواية هي السمة الغالبة، مع بعض المحاولات البسيطة في الشعر. أما القرن السابع عشر، فكان يتميز بالمسرح الكلاسيكي العظيم الذي ساد فيه الثلاثي (راسين، موليير، وكورني). لكن القرن التاسع عشر شهد ازدهارًا في جميع الأجناس الأدبية، مثل الرواية التي تميز بها (بلزاك، وستندال، وزولا)، وأما الشعر فتألق به (رامبو، لامارتين، وبودلير). كما ظهر في هذا القرن العديد من المدارس الشعرية مثل الرمزية والرومانسية والشعر الحر، وكان غنيًا أيضًا في مجالات الفن التشكيلي والموسيقى، إضافة إلى الرواية.

* أين ترى نفسك أكثر، في المسرح، في النقد أم في الشعر؟ وهل تفضل الكتابة بالعربية أم بالفرنسية؟ وأين تجد نفسك أكثر حرية في التعبير؟

- بصراحة، أجد نفسي أكثر انتماءً للشعر والمسرح، مع تفوق طفيف للشعر. أما بالنسبة للكتابة، فإنني أفضل الكتابة باللغة الفرنسية، لأنها تمنحني حرية أكبر في التعبير مقارنةً باللغة العربية. وهذا لا يعني أن اللغة العربية قاصرة، وإنما يعود ذلك إلى القيود الاجتماعية أو الدينية التي قد تفرض أحيانًا حدودًا معينة على التعبير. لذلك، أشعر بأن حرية التعبير باللغة الفرنسية أوسع. وليس هذا مجرد رأيي الشخصي، فقد أشار الكاتب المغربي-الفرنسي "الطاهر بن جلون" إلى الفكرة ذاتها، إذ أكد أن بإمكانه التعبير بالفرنسية عن أمور قد يصعب قولها باللغة العربية. وما يُثبت انتمائي إلى الفرنسية هو أن أولى محاولاتي الأدبية ولا سيما الأولى كانت بهذه اللغة.

* ترجمت أعمالك من وإلى اللغة الفرنسية. برأيك، هل تؤثر الترجمة على جودة العمل وأصالته؟

- وترجمت أعمالي إلى اللغة الإنجليزية أيضًا، فقد صدرت مؤخرًا مسرحيتي "مكان ما هناك" باللغة الإنجليزية، ترجمة الأستاذة"آلاء خالد نصيف"وهي تدريسية في كلية الآداب. في الواقع، لا يمكن إنكار أن الترجمة عمل معقد؛ إذ أرى أن المترجم بمثابة كاتب ثان للنص، حيث يستخدم كلماته الخاصة التي قد لا تتطابق دائمًا مع كلمات الكاتب الأصلي. وهذا بالطبع يعتمد على ثقافة المترجم ومدى اطلاعه. ومع ذلك، تظل روح النص الأصلي حاضرة، مهما اختلفت الترجمات أو مستوى إخلاصها للعمل الأدبي، إلا أنها لا تستطيع أن تعكس العمل بنسبة 100%.

مع ذلك، أقر بجودة الترجمة التي أنجزت لأعمالي، لا سيما باللغة الفرنسية، نظرًا لخبرتي الأكبر بها مقارنة بالإنجليزية. حتى الأعمال التي تُرجمت إلى العربية جاءت مُخلصة للنص واستوفت حقه بالكامل، مما يجعلني راضيًا عن هذه الترجمات.

* لا شك أن الشعر يعد من أرقى الفنون الأدبية، فهل ترى أنّه يمثل الوسيلة الأمثل للتعبير عن المشاعر والأفكار العميقة؟

-

أنا أؤمن بأن الشعر يعد وسيلة مثالية للتعبير عن المكنونات الداخلية، فمقولة "الشعر ديوان العرب" تعكس قدرة الشعر على تجسيد مختلف حالات النفس البشرية. استطاع الشعر أن يتجاوز حدود الذات ليعبر عن المشاعر والأفكار، ليصبح لسان حال العرب في شتى المجالات: السياسية، الاجتماعية، العاطفية والدينية. فقد استخدم الشعراء مثل بشار بن برد، وحسان بن ثابت، وأبو تمام، والمتنبي الشعر كأداة للتعبير عن تجارب متنوعة، حتى في أوقات الحروب.

* بما أن "الغواش والهلوسة" هما من المفاهيم التي تعكس التناقض، حيث يُعد الغواش نقيضًا للوضوح، بينما تشير الهلوسة إلى الإحساس بأشياء تبدو حقيقية ولكنها نتاج خيال العقل، فكيف يمكن لهما أن يعكسا مكنونات الشاعر؟

- لا يجب على الشاعر أن يعبر عن أشياء غير موجودة، ولكن بإمكانه فعل ذلك إذا اختار. يمكن للشاعر أن يعبّر عن أمور غير واقعية، إذ يُسمح له بذلك. ومن المهم أن نتفق على نقطة أساسية، وهي أن الأدب بشكل عام هو نتاج الخيال، حيث يرتبط الخيال بالغواش والهلوسة، أي بعدم الوضوح والغموض. فالخيال هو نقيض الواقع واليقين؛ فكل ما يُتخيل يمكن أن يكون موجودًا أو غير موجود، صحيحًا أو خاطئًا.

من هنا يمكنني القول بأن الغواش والهلوسة، على الرغم من التسميات التي اخترتها عن عمد، إلا أنهما يعكسان الواقع الممزوج بالخيال الذي أتاح لي مساحة واسعة من الحرية، وهذه الحرية هي نفسها التي أبحث عنها عند الكتابة باللغة الفرنسية، فحين تستخدم الخيال للتعبير عن أفكار قد تكون حقيقية وغير حقيقية في الوقت ذاته، أنت تختبئ خلف هذه الأفكار، وتختبئ خلف خيالك.

أعتقد أن الخيال قد منح العديد من الكتاب الفرصة للاختباء وراء أفكارهم. حتى في كتب السيرة الذاتية، ورغم تصنيفها ككتب سيرة، فهي تحتوي على الكثير من الخيال. إذ يلجأ الكاتب إلى الخيال عندما يختار أسماءً بديلة لشخصيات حقيقية أو أسماء أماكن وهمية. بالنسبة لي، يُعد الخيال فرصة للإبداع، فهو أحيانًا يكشف عن مكنون النفس، كما يمنحك الفرصة للتعبير عما ترغب فيه بعيدًا عن القيود والرقابة.

* موليير في الكوميديا وراسين في التراجيديا، كيف تم الدمج بين النوعين في آن واحد، وما التغيير الذي طرأ على المسرح الفرنسي؟

- بالطبع، يمكن للمؤلف المسرحي أن يمزج بين التراجيديا والكوميديا في عمل واحد، وهذا ما حققه الرومانسيون في القرن التاسع عشر من خلال تطوير نوع جديد يُعرف بـ"التراجيدي-الكوميدي". فقد كانوا دعاة لكسر قواعد الكلاسيكية الصارمة التي كانت تفصل بين النوعين، مما أدى إلى دمجهما في إطار عمل فني واحد. وكان (فيكتور هيغو) من أوائل المنادين بهذا التغيير، إذ تمرد على القواعد الشعرية والمسرحية الكلاسيكية. لقد كان جريئًا في اختياره لموضوعات مسرحياته، حيث عرض كل ما يحدث على خشبة المسرح دون استثناء، حتى المشاهد الدموية، لأنها – برأيه – تعكس الواقع الذي يعيشه المجتمع الفرنسي.وفي مجال الشعر، أحدث هيغو أيضًا تغييرًا كبيرًا، إذ طوّر شكل البيت الشعري (alexandrin) "الإسكندري" التقليدي المكون من أثني عشر مقطعا ليصبح ثلاثيًا، ذلك يعد دليلاً قويًا على نجاح ثورة التجديد التي قادها شعراء الرومانسية.

* "مكان ما هناك"... كنا حاضرين في تلك الأصبوحة عندما حللت ضيفا على دار المأمون.. هل يختبئ رائد في مكان ما هناك؟

- في الواقع، نحن جميعًا نختبئ في "مكان ما هناك"، قد يكون هذا المكان فكرة خيالية نلجأ إليها عبر الأدب الذي يمنحنا مساحة للهروب. فكما يُقال في اللغة الفرنسية، الأدب يخلق "فقاعة" يمكنك أن تعيش فيها، فقاعة تبعدك عن واقع البؤس وكل ما هو سيئ. بالنسبة لي، الأدب هو حقًا "مكان ما هناك"، فقد وفر لي عالمًا آخر ومساحة شاسعة أعيش فيها، أطارد أفكاري، وأوسع آفاق مخيلتي بعيدًا عن عالمنا المادي. هناك، أجد نفسي عائمًا مع الشخصيات والأفكار التي أستمدها من هذا العالم غير المرئي.

* في كل حقل أدبي خطوط حمراء أو جدران يصطدم بها الأديب، فهل ينبغي له أن يتجاوزهما؟

- الأديب قد يتجاوز الخطوط الحمراء بناءً على قناعته الشخصية. وبعض الأدباء لا توجد لديهم حدود، بينما قد يضطر آخرون لكسر القواعد لمعالجة قضايا اجتماعية أو دينية، لكن يجب أن يكون ذلك بحذر. التمادي قد يثير صدمات تؤدي بدورها إلى مشاكل وفوضى في محيطك، فأنت تعيش في مجتمع لا يمكن أن يتقبل التغيير أو كسر العادات بسهولة، مثل ما حدث مع الكاتبة السودانية (لبنى أحمد الحسين) التي نشرت كتابها (أربعون جلدة من أجل بنطلون) في فرنسا؛ لأنها لم تستطع نشره في بلدها السودان بسبب القيود الصارمة هناك. وأدينت بتهمة ارتداء ملابس غير محتشمة وحوكم عليها مع مجموعة من السيدات السودانيات. نلخص القول إلى الظروف التي يعيش فيها الكاتب قد تسمح له بتجاوز بعض القيود، لكن كسرها يتطلب جرأة، لأنه سيواجه مشاكل هو في غنى عنها.

* أي المجالات الآتية، برأيك، هي الأكثر تعبيرا وشمولا من الناحية الأدبية، الشعر أم الرواية أم القصة؟

-هنا استحضر رأي أندريه بريتون، مؤسس السريالية، في بداية القرن العشرين، حين تنبأ بموت الرواية وارتقاء الشعر، لكن الواقع جاء مغايرًا، فالرواية هي التي انتصرت بينما تراجع الشعر والمسرح، فحاليًا الجنس الأدبي المسيطر في العوالم الأدبية هي الرواية. وأصبح الإنتاج الشعري نادرًا في فرنسا، ويكاد أن يكون نادرًا. عندما تزور المكتبات الكبرى في فرنسا، تجد الآلاف من الكتب المخصصة للرواية والنقد الروائي مقارنة بالإصدارات الشعرية.

* برأيك، ما الأسباب التي أدت إلى تراجع الشعر والمسرح مقابل هيمنة الرواية على الساحة الأدبية؟ هل هناك عوامل معينة أسهمت في هذا التحول؟

- الشعر، من وجهة نظري، يجب أن يكون في الصدارة، لأنه يتناسب بشكل أكبر مع روح العصر الحالي من حيث قصر النصوص. فاليوم، يتسم العصر بسرعة الإيقاع، على عكس الماضي حين كانت الأغاني الطويلة أكثر رواجًا، بينما الآن لا تتجاوز مدة الأغنية ثلاث دقائق. وبالمثل، القصيدة التي يمكن قراءتها في وقت قصير لا تُقارن برواية قد تستغرق أسبوعًا لقراءتها. لكن على الرغم من هذا، نجد أن تفوق الشعر يتأثر باختلاف الذائقة والثقافة. فالشعر غالبًا يُكتب بأسلوب معقد ويعتمد على الرمزية أكثر من الوضوح، مما يجعله أقل وصولًا للجمهور مقارنة بالرواية. أما الروايات، فيمكن كتابتها بأسلوب بسيط، بل حتى بالعامية أو اللغة الشعبية. إضافة إلى ذلك، تتمتع الروايات بإمكانية تحويلها إلى أعمال فنية مثل الأفلام، المسرحيات، أو المسلسلات التلفزيونية، مما يوسع نطاق جمهورها ويزيد من فرص نجاحها ماديًا وترويجيًا. ولهذا السبب، يفضل الكثير من الكُتّاب التركيز على كتابة الروايات التي يمكن أن تُقدم فنيًا وتحقق مردودًا ماديًا، بدلًا من كتابة قصيدة تُلقى في مناسبة أدبية أو مؤتمر كل بضعة أعوام.

* كل كاتب يعبر ويصف وينتقد، ويبحث عن نفسه في كتاباته، فهل وجدت ضالتك في نصوصك؟

- وجدت شغفي الحقيقي في المسرح أكثر من الشعر، حيث تمكنت من انتقاد حتى الحالات التي أمر بها شخصيًا، ولكن عبر أصوات شخصياتي. فقد منحني الاختباء خلف تلك الشخصيات فرصة للتعبير بحرية، ومجالًا للنقد والحديث دون قيود.

* في كتاباتك الأدبية، هل تتدخل شخصية الناقد "رائد جبار" فيها، وهل تنتقد عملك وتتقبل نقد غيرك؟

-بالطبع، قد أشعر بالندم أحيانًا على بعض الجمل التي لم أقلها، وفي أوقات أخرى على بعض الجمل التي قلتها. لكنني أرحب بالنقد بصدر رحب، لأنني لا أعد نفسي كاتبًا مكتمل المواصفات. لا شك أن هناك الكثير ما ينقصني، سواء في الخبرة أو الأفكار أو القصص وغيرها. ومع ذلك، أشعر بالرضا عما كتبته، لأنني أكتبه بوعي وفكر، حتى لو لم يلقَ استحسان الجميع، وهذا أمر طبيعي.

لا يوجد نص أدبي كامل أو محصن من النقد. رفض تقبل النقد فكرة خاطئة، خاصة عند النظر إلى المدارس النقدية الحديثة، مثل النقد البنيوي، التفكيكي، ومدارس ما بعد الحداثة، التي تتناول النص بتحليل دقيق، كلمةً بكلمة، وأحيانًا تصل إلى نقد فكر الكاتب نفسه.

وبما أن النص الإبداعي هو نتاج إنساني، يحمل في طياته الرغبات والأهواء والنزوات، فهو بطبيعته قابل للنقد. فلا يوجد عمل مقدس أو محصن بالكامل من المراجعة. بل على العكس، أرى أن النقد الأدبي هو دليل على حيوية النص. فكما تُرمى الشجرة المثمرة بالحجر، فإن النص الذي يثير النقد هو نص حي ومؤثر. أما النصوص التي لا تستحق النقد، فلن يلتفت إليها أحد.

* هل يؤثر العمل التدريسي على أسلوبك الكتابي ككاتب؟

- بالتأكيد، الشخصية الأكاديمية أثرت في أسلوبي كوني كاتبًا. جزء من شخصيتي الأدبية يعود إلى تجربتي الأكاديمية، حيث ساهمت في تطوير أدواتي الكتابية. لا أحسب هذا تأثيرًا سلبيًا بل تلاقح ثقافي وفكري، حيث أن الشخصيتين الأكاديمية والأدبية أثرّتا في بعضهما البعض. من خلال الأدب، استطعت إيجاد رؤى جديدة في النقد والتحليل الأدبي، مما أتاح لي الاطلاع على مختلف الأجناس الأدبية مثل الشعر والمسرح.

* هل ثمة صفات مشتركة بين شخصية " الدكتور رائد"الحقيقية وبين أبطاله؟

- نعم بالطبع، لكنني لا أستطيع الإفصاح عن هذه الصفات بشكل مباشر، وفي الشعر بشكل خاص، وكذلك في المسرح، هناك العديد من الصفات التي تشبهني إلى حدٍ ما، أضعها في أعمالي لتجسد ما أمر به لكن بطريقة خفية.فقد وزعت نفسي بين شخصياتي، حيث أخذت كل شخصية جزءًا من ذاتي، وكل واحدة تختبئ في "مكان ما هناك".

* بما أن جمهورك هم من فئة الشباب، بم تنصحهم لخوض هذا المضمار؟

- أهم نصيحة أقدمها للشباب هي القراءة، لأنها توسع آفاقهم الأدبية والعلمية. ليس كل الكتاب جاؤوا من خلفيات أدبية، فبعضهم كانوا أطباء أو علماء، لكن إبداعاتهم كانت بفضل القراءة والاطلاع. ومع ذلك، يجب الحذر من أن تتحول القراءة إلى عائق، فقد تشعر أحيانًا بالعقم الإبداعي وتخشى من اتخاذ خطوة الكتابة. أنصح بقراءة متنوعة، ثم اتخاذ الخطوة الأولى بلا تردد، لأن تلك الخطوة هي التي ستحفزك على الاستمرار في المسار الأدبي أو أي مجال تختاره.

سعد علي.. مؤنسات رومانسية

د. صلاح هادي بشن

تعبر فكرة الاعمال الفنية التي ينتجها الفنان (سعد علي) عن روحية الفن وعلاقته بالجانب النفسي أولاً والانساني من جانب آخر. انها موضوعات ترتبط بالأفكار والمشاعر العاطفية العميقة المغيبة في بواطن الذات. ذات المنحى الرومانسي ، فهو الباحث عن الجمال والمعنى في تصوراته الذهنية بعيدًا عن حدود العقلانية البحتة. إنها فلسفة من نوع خاص أو نهج يركز على الجوانب العاطفية والروحية للفكرة، ويعبر عن ذلك بأسلوبية التسطيح وبطريقة مميزة على الرغم من ان رسوماته تشخيصية بأشكال رمزية, فالتسطيح لديه يشير إلى تقليل أو إلغاء العمق البصري في عمله الفني، بحيث يبدو وكأن العناصر الموجودة فيه تقع على سطح واحد دون الإيحاء بالثلاثية الأبعاد. فهو يُستخدم هذا الأسلوب لتحقيق تأثيرات جمالية معينة والتعبير عنها بأفكار فنية أو إيحاءات فلسفية اي تقديم الصورة الذهنية دون محاكاة العمق أو المنظور التقليدي.

إن ما دشنه (سعد علي) في تجربته هو تحويل السؤال عن طرق التجارب الفنية وكيفياتها الى سؤال عن أصل موضوعة التجربة الفنية وهذا ما يميز تجربته فهذا السؤال يسقطنا في الدور التأويلي الذي لا مخرج منه الا بعبور الدور كاملاً. فأصل موضوعة التجربة هو أصل الأثر الفني وهذا يعني ماهية الفن وماهية الفن انما تسقى من التجربة الفنية وأثرها الفني , وهكذا تبقى في ضمن الدور, فيكون العمل الفني هو بداية التفكير من جديد لعمل فني آخر ولكن بشكل مغاير وبحوار وقصة اخرى . فقد ركز الفنان في كل عمل فني على الخطوط، والأشكال، والألوان كعناصر بصرية على سطح اللوحة، بدلاً من خلق وهم الفراغ. حيث تُعرض مشاهده بطريقة ثنائية الأبعاد لها أبعاد تحاكي الفنون الشرقية الشائعة للفنون الآسيوية ,فهو يُظهر الشخصيات والعناصر بأسلوب مسطح دون محاولة خلق إحساس بالحجم أو البعد. فالتسطيح عند الفنان (سعد علي) يعد العنصر الاساس الجوهري في بناء تجربته الفنية فهو يتعامل مع اللوحة باعتبارها كائنا بحد ذاته، وليس نافذة لعالم ثلاثي الأبعاد. فالموضوعة المختارة في كل عمل فني هي أفكار تلامس الروح ويعتبرها كقيمة جمالية تعطي العمل طابعًا حيويًا ومؤثرًا. فهي تُعبر عن الجوانب التي تجعل التجربة الجمالية مبهجة، ومريحة، أو مؤثرة. أنثى تعانق الفاكهة وتحاور التفاحة وتدلي دلوها لذاتها , أنثى تعانق جسدها وتعانق الاشجار والازهار وكائنات أخرى فالطبيعة مليئة بالمؤنسات الجمالية التي تلهمه ,فتلك المؤنسات تضفي عمقا دراميا. فهي روح التوازن، والتكوين في عمله الفني ويعزز بها الجمال البصري.

وفي هذا المفهوم تكون اعماله قد جمعت بين القوة والحنان, بين الهدوء وبين الايحاء بالصوت, بين الأفكار الجمالية والروحانية التي تحرك الإبداع. فالطبيعة وفق رؤية (سعد علي) تُعتبر مصدر الالهام . فمؤنساته الجمالية هي روح الجمال في العلاقات الإنسانية بما جمعت من صور الحب والتوائم , وروح التواصل المعبر عنها بالأصابع الشريطية الحاضنة للأشياء, حتى وان كانت اشياء صغيرة فربما تكون مصدرًا للجمال.

فقد حاول (سعد علي) استنباط الجمال الحقيقي من الطبيعة وإحالتها إلى كيفيات مموهة للشكل الواقعي وهذا يعكس قدرته الاكاديمية في التعامل مع الشكل الفني فمن خلال استخدامه للعناصر الفنية في تكوين أشكال يتميز بها لها خطابها الفني والجمالي بنفحات رمزية ركز فيها على الصور المرئية بألوانها المنسقة التي تعكس صور تجربته في البحث عن الجمال السريع. فمؤنساته الرومانسية هي الجوانب التي تجعل من الحياة والأعمال الفنية أكثر ثراءً وجمالاً، بها يخلق تجربة تجمع بين الإحساس والمتعة الفكرية. إنها تمثل البحث عن الانسجام بين الشكل والمضمون، بين الحواس والروح.

فقراءة تجربة الفنان (سعد علي) هنا تكون مفهومة من قبل متلقي الفن ، فعمد الفنان هنا بمعالجته البنائية لتلك الموضوعات بسمتها الرمزية وبشكلها الحكائي وبأسلوب التسطيح ومحاولة تمثيلها بشكلها الواقعي المفهوم ،حتى ابسط المتلقين ممن يتمتعون بذائقة عادية , فهو لايطرح الواقع أبداً كمصدر له, وانما يُرجعه الى أبعد مسافه يمكن تتبعها, فهو يسعى الى تعميق فهمنا له ولمقوماته التي تشكل تجربتنا الخاصة في فهمه. ان الفكرة لديه ليست فقط تحقيق العلاقة، بل أيضًا خلق حالة من الشغف العاطفي المثالي. وخياله الممتد مع الاثير يلعب دورًا رئيسيًا في رومانسيتها, ومؤنساتها الجمالية .

أصالة تُهدي أحدث أغانيها إلى Joy Awards

الحقيقة - وكالات

نشرت الفنانة أصالة عبر حسابها الخاص في "إنستغرام" فيديو من كليب أحدث أعمالها الغنائية معلنةً إهداءه إلى حفل Joy Awards احتفالاً بالجائزة التي تسلّمتها. وكتبت أصالة معلقةً على الفيديو: "احتفالاً بجائزة (جوي أوورد) اللي بكلّ صراحة بستنّاها وبتمنّاها، وصارت عندي إلها معاني كتيره وكلها حلوه". وأضافت: "حبيت متل ما أهديتوني هالجائزة الغالية أهديكم أغلى ماعندي (صوتي) بأغنية عملت لكم فيها شخصية جديدة غامرت بأداء أنتوا تعودتوا علي فيه ولأن الأغنية أوحت لي بالأداء ورحت معها مشوار طفولي وبدّي تكونوا معي بهالمشوار ونعيش سوا هالمشاعر الطيبة ونتمسّك فيها بلكي بنرجع ولاد زغار لو على قدّ عمر الغنيّه اللي أنا حبيتها كتير وبتمنى متلي تحبّوه". وكانت أصالة قد طرحت أغنيتها الجديدة "بعض الأحيان" عبر قناتها في موقع "يوتيوب" حيث حققت نِسبة مشاهدات عالية فور طرحها.

دار الكتب والوثائق الوطنية تفتتح مكتبة جديدة

الحقيقة - وكالات

افتتحت دار الكتب والوثائق الوطنية في وزارة الثقافة والسياحة والآثار ،مكتبة جديدة بعنوان (مكتبة الأجيال) تضم كتباً ومصنفات ثقافية ودوريات معرفية مختلفة بهدف تنمية الوعي الثقافي والمجتمعي لدى الشباب. ويأتي افتتاح مكتبة الأجيال بوصفها المكتبة الأولى الاستثنائية من نوعها في العراق، كونها تختص بتثقيف شريحة مهمة من المجتمع في ظل شيوع الثقافة المسطحة التي تعصف بالأشبال والشباب في المجتمعات العراقية والعربية. يذكر أن هذه المكتبة جاءت لتطبيق عملي لما أكدته منظمة اليونسكو منذ عام 1949 وفي أكثر من مناسبة على مسؤوليات المكتبات العامة تجاه الأطفال عبر توفير الفرصة لهم وللاستفادة من خدماتها لكي يتمكنوا من البقاء على اتصال بالتطور العلمي والثقافي.

مي عز الدين تتجاوز أحزانها وتستعد لتصوير "الحب كله"

الحقيقة - وكالات

استطاعت الفنانة مي عز الدين أن تتجاوز أحزانها على رحيل والدتها خلال الفترة الماضية، حيث بدأت جلسات التحضير لمسلسلها الرمضاني الجديد "الحب كله" والذي تشارك فيه الى جوار نخبة من النجوم من بينهم؛ آسر ياسين، أشرف عبد الباقي، أشرف زكي، دياب، أحمد خالد صالح وهو من إخراج تامر محسن، الذي يعكف حالياً على اختيار باقي أبطال المسلسل . مسلسل "الحب كله" مكون من 15 حلقة، وتدور أحداثه في إطار من التشويق والإثارة حول مافيا تجارة العملة، ويجسّد النجم آسر ياسين فيه شخصية رجل أعمال مهم لكن يتورط في العديد من عمليات غسل الأموال وتجارة العملة، وتنشأ بينه وبين مي عز الدين علاقة حب تتكلّل بالزواج في تطور مشوّق للأحداث. كانت مي عز الدين قد كشفت عبر خاصية القصص المصوّرة الملحقة بحسابها الخاص في "إنستغرام" عن موقف إنساني للفنانة ياسمين عبد العزيز معها، وذلك خلال توجيهها التهنئة لياسمين بمناسبة عيد ميلادها.

وفاء عامر تتحدث عن سبب نجاح "نقطة سوده"

الحقيقة - وكالات

كشفت الفنانة وفاء عامر عن السبب الرئيس في النجاح الكبير الذي حققته من خلال دورها في مسلسل "نقطة سوده"، وهو بطولة الفنان أحمد فهمي، ومن تأليف أمين جمال وإخراج محمد أسامة. وقالت وفاء: "نجاحي في مسلسل "نقطة سودة" يرجع لمحمد أسامة، وأمين جمال، وصادق الصباح، لو هاخد جائزة على دوري هدّيها لمحمد أسامة، هو اللي عرف يطلّعني بالأسلوب ده". وتابعت: "دايماً لما بشتغل معاه أدواري كلها بتكون علامة حتى لو العمل منجحش، وبيكون ليه أثر وبيعلّم عند الجمهور، المنتج صادق الصباح دايماً أعماله بتكون كبيرة وناجحة، والمؤلف أمين جمال طبعاً كل دول مش أول مرة أشتغل معاهم، لأن شغلهم مميز". كما تطرقت وفاء عامر الى الحديث عن قلّة مشاركاتها في الأعمال الفنية، قائلةً: "مش بيفرق معايا الدور اللي هعمله سواء كان مسرح أو سينما، المهم يكون الدور كويس ومهم، عشان أفضل محافظة على اسمي". يُشار الى أن مسلسل "نقطة سودة" عُرض الفترة الماضية، وشارك في بطولته عدد من الفنانين، بينهم: هدى الإتربي، ناهد السباعي، سارة سلامة، أحمد مجدي، سماح أنور، نضال الشافعي، وأحمد عزمي.

بعد سنوات من الخصام... سمية الخشاب تتصالح مع ريم البارودي

الحقيقة - وكالات

شهد حفل JOY AWARDS، الذي أقيم بالعاصمة السعودية الرياض، الصلح بين الفنانتين ريم البارودي وسمية الخشاب، بعد سنوات من القطيعة والخصام والتراشق بالتصريحات في البرامج. ظهرت ريم وسمية في الحفل وقد بدت العلاقة بينهما مختلفة تمامًا عن السنوات الماضية، حيث ظهرتا معاً في الحفل، مما يشير الى حدوث تصالح بينهما، بعد سنوات طويلة من الخلافات التي كانت قد نشأت إثر زواج سمية الخشاب من المطرب أحمد سعد، تلك الخلافات التي أثارت جدلًا واسعًا في الوسط الفني والإعلامي. يُذكر أن سمية الخشاب تشارك في السباق الرمضاني لعام 2025، للمرة الأولى بمسلسل سعودي بعنوان "أم أربعة وأربعين". كشفت سمية عن أسباب قبولها الدور قائلة: "الشخصية مختلفة وأول مرة أعملها، وسعيدة بالتجربة كلها، لأن قصة العمل مختلفة، والحمد لله عندي جمهور كبير بالخليج والدول العربية، وزملائي الفنانين في كل بلد بيحبوني جداً وفرحانين بوجودي بالمسلسل، لأنه بيضم ممثلين من الدول العربية". وأضافت: "العمل بيضم فنانين من كل أنحاء العالم العربي، والشغل مع المخرج مثني الصبح والمؤلفة هبي مشاري ممتع جداً"، متمنيةً أن ينال المسلسل إعجاب الجمهور عند عرضه.

جمعة هندية ترشح أديبة عراقية لجائزة نوبل 2025

الحقيقة - خاص

رشح قسم اللغة العربية وآدابها في(جامعة علي كره) الإسلامية في الهند، الشاعرة والقاصة العراقية وفاء عبد الرزاق لنيل جائزة نوبل للآداب لعام-٢٠٢٥.

وقالت عبد الرزاق في تدوينة على صفحتها على الفيس بوك تابعتها الحقيقة " جائزة وتشريف وتكريم أثمن من كنوز الدنيا كلها خاصة حين يكون من جامعات عالمية وتقييم وتأييد من جامعات حول العالم لذا، يعجز شكري للعلّامة سعادة البروفيسور"محمد ثناء الله الندوي" رئيس قسم اللغة العربية وآدابها في(جامعة علي كره) الإسلامية في الهند ترشيحي لجائزة نوبل للآداب لعام-٢٠٢٥. وقد تشرفت سابقا بترشيح سعادة البروفيسور" مجيب الرحمن" رئيس قسم اللغة العربية وآدابها ، جامعة (جواهر لال نهرو) نيو دلهي، الهند.لعام -٢٠٢١ خاصة إشرافه على ثلاثة باحثين للدكتوراه بأعمالي والدكتور"صابر نواس محمد" رئيس (أكاديمية التميّز) في الهند. لعام-٢٠٢١ وخالص شكري للأساتذة الأفذاذ الذين سعوا مشكورين لتأييد هذا الترشيح كونهم درَّسوا أعمالي وأشرفوا على طلبتهم في بحوث الدكتوراه والماجستير:

١-أ.م.د."معراج أحمد معراج الندوي" رئيس قسم اللغة العربية وآدابها(جامعة عالية) كلكتا، الهند.

٢-د. "ذاكر حسين" رئيس قسم اللغة العربية والفارسية والأردية(جامعة مدراس) الهند.

٣-"Dr Miguangli " أستاذ اللغة العربية وآدابها (كلية الشباب) جامعة شنغهاي، الصين.

٤- سعادة البروفيسور" هنيء محيلة الصحة" رئيس قسم اللغة العربية لطلبة الدكتوراه والماجستير(جامع مالانج الحكومية) إندنوسيا، ورئيس رابطة أقسام تعليم اللغة العربية، إندنوسيا.

٥- أ.م.د. لؤي حاتم" التدريسي (بجامعة أنقرة) تركيا، ورئيس الإتحاد الدولي للكتاب العرب في أنقرة.

الحقيقة

مدير التحرير
عدنان الفضلي

سكرتير التحرير التنفيذي
علاء الماجد

07902589098
07905803252
alhakika.anews@gmail.com
alhakika.advertising@gmail.com

الاثنين
27 01 2025
العدد(2825)

١٢

شركة توزيع المنتجات النفطية..

نشاطـــات لا تتوقـــف عنـــد حـــدّ معيّـــن

الحقيقة - خاص

تواصل شركة توزيع المنتجات النفطية تقديم خدماتها الى المواطنين والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية من دون التوقف عند حد معين، فهي تجمع الليل مع النهار لتحصل على مساحة كافية لتغطية الاحتياجات النفطية، حتى تحقق الاستدامة والاكتفاء لدى الجميع، وكانت للشركة بصمتها الخاصة حين نجحت خطتها الوقودية والخدمية لإحياء ذكرى استشهاد الإمام الكاظم (ع).

بإسناد وتوجيهات نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة وزير النفط حيان عبد الغني

المنتجات النفطية تعلن نجاح خطتها الوقودية والخدمية لإحياء ذكرى استشهاد الإمام الكاظم (ع)

أعلنت شركة توزيع المنتجات النفطية نجاح خطتها الوقودية والخدمية الخاصة بالزيارة الرجبية ذكرى شهادة الإمام الكاظم (عليه السلام) مع الزحف المليوني الكبير الذي شهدته مدينة الكاظمية .

وأكد مدير عام الشركة حسين طالب عبود ان الخطة المبكرة التي اعدتها الشركة وحسب التوجيهات الوزارية والتي سبقت أيام الزيارة أسهمت بنجاح الخطة ، مبيناً أن شركة توزيع المنتجات النفطية حشدت كافة إمكاناتها الفنية والبشرية ، حيث بدأتها بتعزيز الخزين الاستراتيجي لأنواع الوقود لمحافظة بغداد وتغطية احتياجات المواكب المشاركة في خدمة الزائرين سواء في بغداد او طريق الزائرين المتجه صوب الكاظمية المقدسة ، فضلاً عن فتح المنافذ التوزيعية ومحطات تعبئة الوقود على مدار الساعة ، وتسيير الحوضيات والشاحنات الجوالة، لتوفير أنواع الوقود والغاز السائل للمواكب وللزائرين وللمركبات الحكومية الخدمية والقوات الامنية ، إلى جانب تعزيز الوقود لمحطات الطاقة الكهربائية ، مشيراً الى استنفار فروع الشركة في المحافظات بتهيئة منافذها التوزيعية وتعزيز خزينها إضافة إلى توفير الأغذية والمياه والحاجات الرئيسية للزائرين من خلال المواكب الخاصة بها .

وأشـاد طالب بالجهود الاستثنائية لملاكات الشركة المتمثلة بهيئة توزيع بغداد وهيئة التفتيش فضلاً عن فروع الشركة في المحافظات الواقعة على طريق الزائرين كُل حسب موقعه والتي أسهمت في إنجاح مراسم الزيارة عبر تعزيز منافذها التوزيعية بالوقود ودعم المواكب بأسطوانات الغاز والنفط الأبيض .

وبـين مدير عـام شركـة التوزيع ان الكميات المجهزة فاقت التوقعات منذ بدء الزيارة والتي جُهزت للمواكب والدوائر الساندة والمحطات على طريق الزائرين ، مفصلاً الكميات : تجهيز البنزين أكثر من (٥،٨٧١،٠٠٠) لتر، وزيت الغاز أكثر من (مليوني) لتر، والغاز السائل أكثر من (٢٢،٠٦٠)الف أسطوانة ، والنفط الابيض أكثر من (٨٥) ألف لتر ، فيما أفصح طالب عن مشاركة (٣٣) حوضية ومسطحة ومركبة ، فضلاً عن مشاركة (٧٤) وكيل غاز جوال و(٢٢) وكيل نفط ابيض جوال و (٦١) منفذ توزيعي حكومي وأهلي واقع على طريق الزائرين ، فيما حرصت الشركة على نصب موكب خدمي خاص بها قدم أكثر من (٢٥) ألف وجبة طعام ، كما شارك فرع واسط بدعم المواكب بـ (١٣،٨٠٠) اسطوانة غاز ومشاركة (٨٥) من موظفيه .

ولا بد من الإشارة الى التوجيه والإسناد المتواصل من قبل وزارة النفط وجهود ملاكاتها التي اتجهت صوب هدف واحد وهو إنجاح مراسيم الزيارة المباركة .

المنتجات النفطية تكشف عن إنتاجيتها الناقلة ونشاطاتها التجهيزية والتفتيشية لعام 2024

لا يخفى على أحد ما للمنتجات النفطية من أهمية كبيرة في حياة المواطنين فهي غاية ووسيلة في آن واحد ، لذا فإن وزارة النفط ومن خلال تشكيلاتها تعمل على استخراج وتهيئة وتوفير المنتج الوقودي منذ استخراجه من باطن الأرض لغاية وصوله بيد المستهلك فضلاً عن كونه واجهة اقتصادية للبلد ، لذا فهي تحرص على توفيره وايصاله لكل الجهات الطالبة بكل يسر وانسيابية .

وتقوم شركة تَوزيع المنتجات النفطية احدى شركات وزارة النفط بمهمة توزيع المشتقات على المواطنين والمنافذ التوزيعية والدوائر الحكومية والأهلية داخل العراق وتسعى دائماً الى إدخال الأفكار المستحدثة في تطوير عملها ، فضلاً عن تأمين المنتجات النفطية للمواطنين ، وتزويد محطات توليد الطاقة الكهربائية والمولدات الأهلية والحكومية وغيرها من الجهات بإنسيابية عالية و قيامها بتصريف إنتاج المصافي من الغاز السائل والبنزين ووقود الطائرات والديزل وزيت الغاز وتشغيلها لمنافذها التوزيعية وساحات النفط والغاز المنتشرة في كافة المحافظات وكل ذلك يصب في تحقيق الأهداف الأساسية للشركة وهي شراء واستلام وخزن ونقل وتوزيع كافة انواع المنتجات النفطية داخل العراق وكذلك تطوير محطات وساحات النفط والغاز مع استمرارها في فتح منافذ جديدة والسعي الى تطوير مساهمة القطاع الخاص في المهام التوزيعية ، كما تهدف الشركة الى تشغيل وصيانة وادارة أسطول النقل بالشاحنات لنقل المنتجات، إضافةً الى التنسيق مع الوزارات كافة ودوائر الدولة لتشييد محطات تعبئة خاصة لتجهيز آلياتهم ، أما من الناحية القانونية فتقوم بتنفيذ وإجراء عقود تصدير منتجات نفطية عرضية أو فائضة عن الحاجة المحلية في المصافي والشركات النفطية الأخرى .

وعلى مدى السنة الماضية ٢٠٢٤ سعت شركة توزيع المنتجات النفطية الى تطوير الأعمال المنوطة بها سواء من خلال مهامها الرئيسية أو الثانوية ، وحققت ارقاما مميزة فاقت السنوات السابقة على صعيد مبيعاتها الوقودية، او نشاطاتها التجهيزية اوالتفتيشية ، اضافة الى انتاجيتها الناقلة .

وبين مدير عام الشركة حسين طالب عبود سعي الشركة وحسب توجيهات وزارة النفط الى زيادة مبيعاتها السنوية من انواع الوقود لاسيما بعد ادخال الأتمتة الإلكترونية بعملها وتحويل الدفع الورقي الى دفع الكتروني في منافذها التوزيعية وتطويرها من خلال الخدمات التكميلية وزيادة مبيعات المنتجات النفطية وفق المواصفات القياسية، فضلاً عن تطوير مساهمة القطاع الخاص في المهام التوزيعية لغرض تقديم أفضل الخدمات للمواطنين وجهات أخرى عديدة من دوائر دولة أو قطاع خاص ، مشيراً الى التقدم الواضح في مفاصلها سنة بعد أخرى، خاصة نشاطاتها التفتيشية، مبيعاتها الوقودية ، انتاجيتها الناقلة ، استهلاك غاز السيارات (LPG), وغيرها .

وبشأن كميات المنتجات التي حققت مبيعات على مدار السنة الماضية ، فصّل المدير العام تلك الكميات على النحو التقريبي الاتي : البنزين بأنواعه (العادي . المحسن . السوبر) (١١ مليار و ٣٨٢ مليون) لتر، والنفط الأبيض (مليار و ٧٦٨ مليون) لتر ، وزيت الغاز بنوعيه (العادي والثقيل) (١١ مليار) لتر ، وزيت الوقود بأنواعه (العادي والثقيل والمحسن) (١١ مليار ونصف المليار) لتر ، وقود الطائرات بنوعيه المدني والعسكري (١٥٤ مليون) لتر ، والتي حققتها عبر منافذها التوزيعية المنتشرة بعموم المحافظات، والتي شملت أيضاً الكميات المباعة عن طريق البطاقة الإلكترونية (pos)، وكميات الوقود المجهزة الى دوائر الدولة والقطاع الخاص والشركات الاستثمارية ، إضافة إلى النازحين والوقود المجهز لوزارة الكهرباء ، وأيضاً وقود الطائرات .

وعن الإنتاجية الناقلة لشركة التوزيع أفصح مدير هيئة النقل ميلاد رشيد عن الانتاجية السنوية لنقل المشتقات النفطية لجميع المحافظات خلال العام الماضي والتي بلغت حوالي (مليار و١٠٤ مليون) م٣ .كم ، عبر أسطولها الضخم من الناقلات التي تنقل المشتقات النفطية الى جميع المحافظات حيث تشمل الكميات المنقولة المنتجات البيضاء (البنزين .النفط الابيض . زيت الغاز) والمنتجات السوداء(ديزل . نفط خام . خليط . نفثا) ، ووقود الطائرات كما شملت أنواع المنتجات النفطية الأخرى منها الزيوت واسطوانات الغاز المعبأ والفل والهيدروليك وغيرها.

وفيما يتعلق بتجهيز الغاز السائل للسيارات (LPG) فقد أشار مدير هيئة التجهيز فلاح هاشم الى ارتفاع كبير بأعداد المنافذ الحكومية والأهلية العاملة والتي يوجد فيها منافذ لتزويد الغاز السائل (LPG) بلغت (١٢٥) منفذ (أهلي وحكومي) منتشرة في عموم المحافظات، (٧٢) منها عائد الى شركة التوزيع ، و(٥٣) عائد الى شركة تعبئة الغاز، بالإضافة الى وجود محطات أخرى قيد الإنجاز لغرض إضافة منافذ جديدة وستدخل الى الخدمة خلال الفترة القادمة، مبيناً ان الكميات المستهلكة من الغاز السائل من كافة منافذ شركتي التوزيع وتعبئة الغاز في عموم العراق خلال ٢٠٢٤ أكثر من (٣٢٧) مليون لتر وهذا الرقم جاء بسبب تزايد الإقبال على مزود الغاز السائل من قبل المواطنين، يأتي ذلك وفق تشجيع مستمر من قبل وزارة النفط التي دعمت المشروع دعماً واسعاً كون الغاز السائل يعتبر صديقاً للبيئة علاوةً على رخص ثمنه .

وكان لهيئة التفتيش التابعة لشركة التوزيع انجاز من نوع آخر في اطار جهودها بالقضاء على تهريب الوقود خلال العام الماضي حيث أكد مدير هيئة التفتيش علاء عدنان محمود ضبط ومداهمة (١١٧) وكراً وإجـراء (١٤٩,٢٣٩) جولة تفتيشية على مواقع مختلفة ، كما تم رصد (٥٥,٨٧٢) مخالفة ، فضلاً عن (٦٩,٤٩٦) مخالفة ضمن برنامج الرقابة الالكترونية خلال العام المنصرم .